# المسئولية الاجتماعية لدى الشباب الريفى ببعض قرى محافظة كفر الشيخ

**جمال محمد أحمد الشاعر**

*قسم الارشاد الزراعى والمجتمع الريفى ,كلية الزراعة, جامعة الازهر ,مدينة نصر , القاهرة.*

* البريد الاليكترونى للباحث الرئيسى:gamal.elshaer@azhar.edu.eg

**الملخص**

استهدف البحث تحديد درجة معرفة الشباب الريفى بمفهوم المسئولية الاجتماعية، ودرجة قيامهم بالمسئولية الاجتماعية نحو كل من الأسرة، والمجتمع المحلى، والتعرف على رأيهم فى معوقات قيامهم بالمسئولية الاجتماعية نحو كل من الأسرة والمجتمع المحلى، ومقترحاتهم للتغلب عليها. وقد أجرى البحث على 400 مبحوثاً من الشباب الريفي بمحافظة كفر الشيخ وجمعت البيانات من خلال استمارة استبيان خلال شهري أغسطس، وسبتمبر 2020م، وبعد جمع البيانات تم تفريغها وتحليلها إحصائياً، وقد استخدم لذلك جداول الحصر العددي، والنسب المئوية، والمتوسط المرجح، ومربع كاى، ومعامل الارتباط البسيط، واتضح من النتائج ما يلي: أن ما يقرب من ثلاث أرباع المبحوثين (73.5%) معرفتهم مرتفعة بمفهوم المسئولية الاجتماعية. ما يزيد على أربعة أخماس المبحوثين (83%) مستوى قيامهم بالمسئولية الاجتماعية نحو الأسرة إجمالا مرتفع. ما يزيد على نصف المبحوثين (56%) مستوى قيامهم بالمسئولية الاجتماعية نحو المجتمع المحلى إجمالا مرتفع. تحددت أهم المعوقات في: عدم قيام المؤسسات التعليمية ومنظمات المجتمع المدنى بدورها فى تدريب الشباب على المسئولية الاجتماعية, والقصور فى توعية الشباب بالمسئولية الاجتماعية, وجاءت مقترحات التغلب عليها فى: توفير فرص عمل للشباب الريفى، وتوعية الشباب وتدريبهم على تحمل المسئولية الاجتماعية.

**الكلمات الاسترشادية :** المسئولية الاجتماعية – الشباب الريفى – الأسرة الريفية – المجتمع المحلى

**المقدمة ومشكلة البحث:**

يعتبر الشباب المصرى من أهم الثروات التى تمتلكها الدولة، وهو مصدر قوتها وحاضرها ومستقبلها، وهو مشروعها القومى الدائم الذى قامت على أساسه نجاحاتها وانتصاراتها على مر التاريخ القديم والحديث. ويمثل العنصر الرئيسى فى الموارد البشرية، ويقع على عاتقهم مهمة تحقيق الدور المنوط بهم فى عملية التنمية. (إبراهيم، 1998: 7)

ووفقا لإحصائية "الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء "(2017) فقد بلغ إجمالى عدد السكان فى مصر 94.798.827مليون نسمة يمثل الشباب الريفى منهم 12.306.664مليون شابا (في الفئة العمرية 20-35 سنة) بنسبة 11.6% من إجمالي سكان الجمهورية.

وترى "سامية خضر"(2000) أن مرحلة الشباب هي مرحلة التطلع إلى المستقبل بطموحات عريضة حيث يحلم فيها الشباب بمستقبل زاهر واسع الآمال، ويرغب في التميز، ويأمل فى العمل، ويواصل النقد، ويبحث عن مكان مناسب يعيش فيه على أرض الدولة.

لذلك فإن المجتمع في حاجة ماسة إلى طاقات هؤلاء الشباب لما يتميزون به من قوة وحماس وقدرة على التغيير وهو ما كان واضحاً في جميع ثورات الربيع العربي ومنها مصر فقد قامت دعاوى الإصلاح والتغيير على جهود هؤلاء الشباب وتضحياتهم. (قنيبر،2012: 474).

ويذخر الريف المصرى بتراثه من النشء والشباب، ومن ثم فإنه يتمتع بمزايا وجود هذه النسبة المرتفعة من الشباب من ناحية، ومعاناة هؤلاء الشباب من المشكلات من ناحية أخرى، والشباب الريفى باعتباره ينتمي للقرية المصرية فإنه من المتوقع أن تنسحب عليه ملامح الشخصية الريفية والتي تتمثل فى: عدم الرغبة فى التفرد بعيدا عن الجماعة، والتدين، والارتباط الشديد بالأرض، وحب المجاملة، والتقشف وبساطة الحياة، والصبر وقوة التحمل. (فرج، 738:2010)

ويعقد المجتمع الكثير من الآمال على الشباب فى بناء وإحداث نهضته وتحمل المسئولية الاجتماعية تجاه أنفسهم وتجاه الآخرين من أفراد المجتمع، ويكون لديهم الاستعداد للقيام بواجباتهم نحو تحقيق مصلحة مجتمعهم. (عامر، 2019 :2)

وتعد المسئولية الاجتماعية ركنا أساسيا وهاما فى حياة المجتمعات، وبدونها تصبح الحياة فوضى، وتشيع شريعة الغاب، حيث يأكل القوى الضعيف، وينعدم التعاون، وتغلب الأنانية والفردية. https://barq-rs.com

وتعتبر قضية المسئولية الاجتماعية أحد أهم القضايا الجديرة بالبحث والاهتمام، حيث يحتاج إليها الفرد للحماية والوقاية والعلاج من بعض مظاهر اللامبالاة وافتقاد الهوية وعدم تحمل المسئولية والكثير من المظاهر السلبية التى تعوق عملية التنمية. (الأمير, 2016: 5)

وإذا كانت المسئولية الاجتماعية مفروضة على الفرد من خارجه ( أى من قبل المجتمع) وتتزايد متطلباتها وتتسع كلما شب الفرد يوما بعد آخر، وباكتمال الأدوار الاجتماعية للفرد فإن ذلك يعد معيارا ومدخلا لاستكمال مسئوليته الاجتماعية، وهنا تتوازى مساحة المسئولية الاجتماعية مع مراحل تحول دورة حياة الانسان، فالمرحلة الأولى والأخيرة فى حياة الانسان هى التي تضيق فى نطاقها المسئولية الاجتماعية ، ففي مرحلة الطفولة يتدرب الفرد على المسئوليات الاجتماعية، وأنماط المسئوليات الأخرى، وتتصاعد معرفته بها وممارسته لها تزامنا مع تصاعد نموه الاجتماعى، حتى يبدأ فى القيام ببعض المسئوليات المحدودة التى تتوازى مع قدرته على إنجاز بعض الأدوار

الاجتماعية، ويستمر ذلك تقريبا حتى العشرينات وأوائل الثلاثينات، وابتداء من هذا الحد تتسع المسئوليات الاجتماعية للانسان، حتى تبدأ مرحلة أخرى من الانكماش والتراجع مع بداية الكهولة والشيخوخة، حيث يبدأ الفرد فى التخلى عن مسئولياته الاجتماعية الواحدة تلو الأخرى تزامنا مع تخلي الانسان أو اكتمال وفائه بأدواره الاجتماعية.(محسن، والغالبى، والعامرى، 2006 :52 )

ويعرف "المعجم الوسيط " (2008) المسئولية بأنها "حال أو صفة من يسأل عن أمر تقع عليه تبعيته، يقال: إنى برئ من مسئولية هذا العمل، وتطلق أخلاقيا على التزام الشخص بما يصدر عنه قولا أو عملا، وتطلق قانونيا على إصلاح الخطأ الواقع على الغير طبقا للقانون.

وترجع مادة المسئولية إلى (السين والهمزة واللام، كلمة واحدة، يقال: سأل، يسأل، سؤالا ومسألة (ابن فارس، 124: غير مبين السنة).

وقوله تعالى (وسوف تسألون)، الزخرف: 44 معناه: سوف تسألون عن شكر ما خلقه الله لكم من الشرف والذكر، وقوله تعالى (وقفوهم إنهم مسئولون)، الصافات: 24 وقيل: سؤالهم سؤال توبيخ وتقرير لا يجاب الحجة عليهم أن الله تعالى عالم بأعمالهم، وقوله تعالى: فيومئذ لا يسأل عن ذنبه إنس ولا جان)، الرحمن: 39أى لا يسأل ليعلم ذلك منه لأن الله قد علم أعمالهم. (ابن منظور ،2003: 380-382)

وهذا يعنى أن المسئولية جاءت هنا بمعنى السؤال الذى هو طلب المعرفة أو الاستعطاء أو الاستخبار.

وقد كان للسنة النبوية حظا وافرا من توجيهاتها نحو المسئولية الاجتماعية فقد جاء فى" صحيح مسلم" (244-243:1988) عن نافع عن ابن عمر أن النبى صلى الله عليه وسلم قال " ألا كلكم راع. وكلكم مسئول عن رعيته، فالأمير الذى على الناس راع وهو مسئول عن رعيته، والرجل راع على أهل بيته، وهو مسئول عنهم. والعبد راع على مال سيده، وهو مسئول عنه. ألا فكلكم راع. وكلكم مسئول عن رعيته " رواه الترمذى فى الجهاد (1705) و"باب ما جاء فى الامام " (208:4)

ويعرفها "بدوي" (359:1982) "بأنها" ترتكز على الحقوق والواجبات، وإشباع الحاجات وحل المشكلات، وأنها لا بد أن ترتبط بمساهمة أفراد المجتمع، واشتراكهم لإشباع احتياجاتهم، وحل مشكلاتهم معتمدين على أنفسهم، والمسئولية الاجتماعية تكون متبادلة بين الأفراد والجماعات، وبين المجتمعات المحلية والمجتمع العام "

كما تعرف لغة بأنها: " الأعمال التى يكون الإنسان مطالبا بها واصطلاحا هي: "المقدرة على أن يلزم الإنسان نفسه أولا والقدرة على أن يفى بذلك بالتزامه بواسطة جهوده" (الشبكة العربية للتميز والاستدامة)

ويعرفها " حميدة"(1996 :21) بأنها"استعداد مكتسب لدى الفرد يدفعه للمشاركة مع الآخرين فى أى عمل يقومون به، والمساهمة فى حل المشكلات التى يتعرضون لها، أوتقبل الدور الذى أقرته الجماعة له والعمل على المشاركة في تنفيذه ".

والمسئولية الاجتماعية هى: مسئولية الفرد أمام ذاته عن الجماعة التى ينتمى إليها، وهى إحساس أفراد المجتمع بمسئوليتهم تجاه أنفسهم بالتزامهم، ومسئوليتهم تجاه أنفسهم وتجاه الآخرين من أفراد المجتمع والوطن، وهى تعبر عن النضج النفسى للفرد لأن الفرد الناضج نفسيا هو الذى يتحمل المسئولية، ويكون لديه استعداد للقيام بنصيبه كفرد فى تحقيق مصلحة المجتمع، ويشعر أنه مدين له (عامر ،2019 :2)

ويعرف "سليمان" https://borhansoliman.com المسئولية الاجتماعية من خلال ارتباطها بالمواطنة بأنها: الأساس الأخلاقي الذى تستند إليه المواطنة، وهى التى تدفع المواطنين إلى تبنى مفهومات إيجابية، وممارسات سلوكية تتصف بالاندماج فى الحياة الاجتماعية والسياسية، والوعى بأهمية هذا الاندماج، وتتحدد مسئوليات الأفراد والجماعات وفقا للأدوار التى يقومون بها، والتى تحددها التوقعات المتبادلة المرتبطة بقيم المجتمع ومعاييره "

وسوف تتبنى الدراسة الحالية تعريف إجرائى للمسئولية الاجتماعية بأنها " قيام المبحوثين من الشباب الريفى بواجبات اهتمامهم بالأسرة والمجتمع المحلى, وفهمهم لها, ومشاركتهم الاجتماعية في شئونها"

وتتكون المسئولية الاجتماعية من عناصر مترابطة ينمى كل منها الآخر ويرتبط به، ويدعمه ويقويه ويتكامل معه، وهذه العناصر هى:

الاهتمام: حيث يشكل الاهتمام البعد الأول فى المسئولية الاجتماعية وهو يتضمن الارتباط العاطفي بالجماعة وحرص الفرد على سلامتها وتماسكها واستمرارها، بالإضافة إلى تطوير قدراتها على تحقيق أهدافها، ويتضمن الاهتمام عدة مستويات أساسية هى الانفعال مع الجماعة، والانفعال بالجماعة، والتكامل مع الجماعة. (بكار، 2010)

الفهم: وهو يتضمن فهم الفرد للجماعة والقوة النفسية المؤثرة في أعضاء الجماعة، وإدراك الدوافع التي تشكل الطاقة المحركة لسلوكياتهم، ويساعد الفهم علي إدراك اهتمامات الجماعة وقضاياها ومشكلاتها، كما أن الفهم الصحيح لواقع الجماعة يساعد الفرد في دعم مشاركته في حياة الجماعة، وقيامه بمسئولياته الأساسية. ويتطلب الفهم الالتزام بالمعايير والاهتمامات الجماعية للجماعة، إضافة إلي مقاومة الضغوط الحياتية التي قد يتعرض لها، ويلعب الفهم كأحد عناصر المسئولية الاجتماعية دوراً في تحديد المشكلات التي تعاني منها الجماعة، وبالتالي المساهمة بأفضل المقترحات والجهود لحل مشكلات الجماعة، بالإضافة إلي ذلك فإن الفهم يساعد علي مواجهة الأزمات التي قد تتعرض لها الجماعة، وتحمل مسئولية المشاركة في مواجهة هذه الأزمات المختلفة (بن حميد، بن ملوح، 1988)

المشاركة: ويقصد بها الالتزام بالمشاركة في تجسيد أهداف الجماعة، ولابد أن تكون المشاركة واعية ملتزمة بتطوير أوضاع الجماعة والارتقاء بها، وتتطلب المشاركة الجادة عدة أركان أساسية وهي:

تحديد الأهداف الأساسية التي تسعي الجماعة لتحقيقها وما يتطلبه تحقيق هذه الأهداف من أنشطة وجهود لأداء العديد من الأدوار.

القبول: بمعني قبول الفرد القيام بمختلف أدواره الاجتماعية تعبيراً عن مسئولياته وفقاً لثقافة المجتمع.

إنجاز الأدوار: بمعني أن يقوم الفرد بأدواره المختلفة حسب المنظومات القيمية والمعيارية للجماعة بما يساعد علي رفع كفاءة المجتمع أو الجماعة.

التنفيذ: ويعني ذلك أداء الأدوار بما يساعد علي إنجاز أو تحقيق الأهداف وبالتالي يمكن أن تتحقق النتائج المطلوبة من أداء الأدوار.

التقييم: بمعني أن يعمل الإنسان علي تقييم أداءه ومشاركته في مختلف المجالات الاجتماعية للتأكد من أن أداءه الفعال لهذه الأدوار كانت له فاعليته في تحقيق أهداف الجماعة ومصالحها العامة (الحارثى، 1995).

وبناءا على ذلك فإن معرفة الشباب الريفى بمفهوم المسئولية الاجتماعية من الأهمية بمكان حتى يمكن فى ضوء ذلك تحديد مدى تحملهم لتلك المسئولية وقيامهم بها من خلال اهتمامهم وفهمهم ومشاركتهم لأسرهم ولمجتمعهم المحلى.

**مشكلة البحث:**

يمثل الشباب الريفى فى المجتمع المصرى أهمية كبيرة سواء من حيث الكم، حيث يوصف المجتمع المصرى بأنه مجتمع فتى يمثل الشباب فيه نسبة كبيرة تصل إلى حوالى الخُمسَين من إجمالى سكانه، ومن حيث الكيف لما يتمتعون به من قوة ومستوى مرتفع من الطموح والأمل والتعليم، ولهذا فإن نجاح المجتمع فى تحقيق ما يصبوا إليه من تقدم وازدهار مرهون بمدى اهتمامه وإعداده لفئة الشباب حتى يكون قادرا على تحمل مسئوليته سواء نحو نفسه أوأسرته أومجتمعه المحلى أوحتى نحو المجتمع الوطنى كله.

وحتى يكون الشباب قادر على تحمل المسئولية الاجتماعية بأبعادها المختلفة لا بد من الاهتمام بعملية التنشئة الاجتماعية لهم وتدريبهم على ذلك من الصغر من خلال إسناد بعض المهام لهم، وإشراكهم فى اتخاذ القرارات الأسرية، وتدريبهم على مساعدة الأسرة فى أداء بعض الأعمال.

غير أن الملاحظ أن الكثير من الأسر المصرية تولى أبناءها الكثير من الرعاية والتدليل الزائد، وتتحمل الأسرة عنهم كل الأعباء والمهام حتى الخاصة بالأبناء سواء من حيث اختيار نوع التعليم أوالعمل أوحتى شريك الحياة، وهو ما يولد لدى الأبناء حالة من اللامبالاة والسلبية تجاه نفسه وتجاه الأسرة والمجتمع، ونتيجة لذلك تزايدت المشكلات الاجتماعية وحالات فشل الأبناء سواء فى تعليمهم أوعملهم أوحياتهم الزوجية وارتفعت معدلات الطلاق خاصة بين الشباب حديثى الزواج.

فهل يعرف الشباب الريفى مفهوم المسئولية الاجتماعية؟ وما هى درجة قيامهم بها سواء نحو أسرهم أونحومجتمعهم المحلى؟ وهل تختلف درجة قيام الشباب الريفى بالمسئولية الاجتماعية باختلاف خصائصهم؟ وما هى معوقات قيام الشباب الريفى بمهام المسئولية الاجتماعية؟ وما هى مقترحاتهم للتغلب على هذه المعوقات؟ تلك كانت أهم الأسئلة التى يسعى البحث للإجابة عليها.

**اهداف البحث**

بناءاً على مشكلة البحث السابق عرضها تحددت أهدافه فيما يلي:

تحديد درجة معرفة المبحوثين من الشباب الريفى بمفهوم المسئولية الاجتماعية. تحديد درجة قيام المبحوثين من الشباب الريفى بمسئوليتهم الاجتماعية نحو كل من الأسرة ومجتمعهم المحلى. اختبار معنوية العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين من الشباب الريفى وبين درجة معرفتهم بمفهوم المسئولية الاجتماعية. اختبار معنوية العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين من الشباب الريفى وبين درجة قيامهم بالمسئولية الاجتماعية نحو كل من الأسرة ومجتمعهم المحلى. التعرف على معوقات قيام المبحوثين من الشباب الريفى بمسئوليتهم الاجتماعية نحو كل من الأسرة ومجتمعهم المحلى. التعرف على مقترحات المبحوثين من الشباب الريفى للتغلب على المعوقات التى تمنعهم من القيام بمسئوليتهم الاجتماعية.

**الفروض البحثية:**

لتحقيق الهدفين الثالث والرابع تم صياغة الفروض البحثية التالية:

توجدعلاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين من الشباب الريفي وهى السن – الجنس – الحالة التعليمية للمبحوث ووالده ووالدته – الحالة العملية للمبحوث ووالده ووالدته – درجة الترابط الأسرى – الوضع الإجتماعى للأسرة - الدخل الشهري للشاب ولأسرته تقريبا – مساحة الأرض الزراعية للأسرة بالفدان تقريبا – درجة المعاناة من المشكلات – مستوى الطموح – تقدير الذات – التطرف والانحراف – الاعتمادية – الإحساس بالتقدير الإجتماعى – وبين درجة معرفتهم بمفهوم المسئولية الاجتماعية.

توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين من الشباب الريفي السابق ذكرها، وبين درجة قيامهم بواجبات المسئولية الاجتماعية نحو الأسرة إجمالاً.

توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين من الشباب الريفي السابق ذكرها، وبين درجة قيامهم بواجبات المسئولية الاجتماعية نحو مجتمعهم المحلى إجمالاً.

**الفروض الإحصائية:**

تم اختبار الفروض البحثية في صورتها الصفرية .

**الطريقة البحثية**

أجرى هذا البحث فى محافظة كفر الشيخ كمجال جغرافى للدراسة، وهى تتكون من عشرة مراكز إدارية، وتم أخذ العينة من خلال تقسيم مراكز المحافظة إلى فئتين وفقا لعدد الشباب بكل مركز حيث تم قسمة

إجمالى عدد الشباب بالمحافظة على عدد مراكز المحافظة للحصول على متوسط عدد الشباب بكل مركز فكان المتوسط 77,459 وعليه جاءت المراكز موزعة على النحو التالى (جدول 1)

الفئة الأولى: المراكز الأعلى من المتوسط فى عدد الشباب الريفى وهى مراكز: كفر الشيخ، ودسوق وسيدي سالم.

الفئة الثانية:المراكز الأقل من المتوسط فى عدد الشباب الريفى وهى مراكز: مطوبس، والحامول، وبيلا، و قلين، والرياض، وبلطيم، و فوة.

ومن كل فئة تم اختيار مركز عشوائى فكان مركز دسوق فى فئة المراكز الأعلى من المتوسط فى عدد الشباب الريفى، ومركز الرياض فى فئة المراكز الأقل من المتوسط فى عدد الشباب الريفى

بعد ذلك تم اختيار قريتين من القري الأم من كل مركز عشوائيا فكانت قريتى: شباس الشهداء، ومحلة مالك من مركز دسوق، وقريتى: العباسية، والعاقولة من مركز الرياض .

ولتحديد حجم العينة تم اعتبار عدد الشباب فى محافظة كفر الشيخ هم شاملة البحث والبالغ عددهم 774.590, تم اختيار عينة منهم من خلال استخدام جدول العينات لكريجسى ومورجان، فكانت العينة المقابلة لتلك الشاملة 394 مبحوث زيدت إلى 400 مفردة، وتم توزيعهم على مركزى الدراسة وفقا لعدد الشباب بكل مركز، فكان نصيب مركز دسوق 284 مبحوث، ونصيب مركز الرياض 116 مبحوث، وتم توزيع عينة كل مركز على القريتين المختارتين منه بالتساوى لتقارب عدد الشباب بقريتى الدراسة من كل مركز، فكان نصيب كل قرية مختارة من مركز دسوق 142 مبحوث، و نصيب كل قرية مختارة من مركز الرياض 58 مبحوث، وتم جمع البيانات من خلال استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية وذلك خلال شهرى اغسطس وسبتمبر 2020، وتم تفريغها وجدولتها وتحليلها بالأدوات الإحصائية المناسبة، وذلك باستخدام جداول الحصر العددي، والنسب المئوية، والمتوسط المرجح، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون، واختبار مربع كاي، واشتملت الاستمارة على ستة أقسام على النحو التالى:

**القسم الأول: واختص ببعض الصفات الشخصية للمبحوثين من حيث:**

السن، والجنس، والحالة التعليمية للمبحوث ووالده ووالدته، والحالة العملية للمبحوث ووالده ووالدته، ودرجة الترابط الأسرى، والوضع الإجتماعى للأسرة، والدخل الشهرى للشاب أولأسرته تقريبا، ومساحة الأرض الزراعية للأسرة بالفدان تقريبا، ودرجة المعاناة من المشكلات، ومستوى الطموح، وتقدير الذات، والتطرف والانحراف، والاعتمادية، والإحساس بالتقدير الاجتماعي .

***طريقة قياس بعض المتغيرات المستقلة المدروسة***

مستوى الطموح : تم قياسه باستقصاء رأى المبحوث على 6 عبارات تدور حول موافقته أوعدم موافقته على تحسين مستوى تعليمه إذا واتته الفرصة لذلك, وعدم الاستسلام للفشل , والسفر لبلد أخرى ذات دخل أعلى, والرغبة في تعليم الأولاد أحسن تعليم , والسعى للعمل القيادى , وعدم التفكير في المستقبل , وذلك على مقياس مكون من 3 فئات هي : موافق , وسيان , وغير موافق , وأعطيت الدرجات 3,و2,و1 في حالة العبارات الإيجابية , و1,و2,و3 في حالة العبارات السلبية .

تقدير الذات : تم قياسه باستقصاء رأى المبحوث على 7 عبارات تدور حول موافقته أوعدم موافقته على الشعور بأن معظم آرائه صحيحة, والثقة في القدرات والامكانيات للقيام بأى عمل , وحل أي مشكلة دون الاعتماد على أحد, والشعور بتقدير الناس لما أقوم به من عمل , والهروب من المسئولية المكلف بها , والشعور بالاضطراب والخوف عند مواجهة المشكلة , والخوف من ابداء الرأي في أي موضوع , وذلك على مقياس مكون من 3 فئات هي : موافق , وسيان , وغير موافق , وأعطيت الدرجات 3,و2,و1 في حالة العبارات الإيجابية , و1,و2,و3 في حالة العبارات السلبية .

التطرف والانحراف : تم قياسها باستقصاء رأى المبحوث على 10عبارات تدور حول موافقته أوعدم موافقته على ضعف قيام الأسرة بدورها في عملية التنشئة الاجتماعية بصورة صحيحة, والافتقار للقدوة والمثل الأعلى للشباب, وارتفاع معدلات البطالة وانخفاض مستوى معيشة الأسرة, وإغراء الجماعات المتطرفة للشباب المتعطل بالمال وغيره , وعدم وجود قيادات تمثل الشباب في المواقع القيادية , وعدم إعطاء الفرصة للشباب للتعبير عن آرائهم, وعدم ممارسة الديموقراطية في التعامل مع قضايا الشباب , ووجود تفاوت كبير في الرأي بين جيل الآباء والأبناء,والفهم الخاطىء لأمور الدين واعتلاء المنابر لمن يروجون للفكر المتطرف, وافتقار كثير من الشباب للتربية السليمة في الاسرة والمدرسة والجامعة, وذلك على مقياس مكون من 3 فئات هي : موافق , وسيان , وغير موافق , وأعطيت الدرجات 3,و2,و1 في حالة العبارات الإيجابية , و1,و2,و3 في حالة العبارات السلبية .

الاعتمادية: تم قياسها باستقصاء رأى المبحوث على 7 عبارات تدور حول موافقته أوعدم موافقته على إلزام الحكومة بعمل كل شيء انطلاقا من مسئوليتها, والبحث الجاد عن الوظيفة دون انتظار الوظيفة, وترك العمل المكلف به لغيره للقيام به, والرغبة في العمل بالمهنة التي يختارها الأهل, والشعور بتقدير الناس لما أقوم به من والاعتماد على الأب دون تحمل المسئولية, والتهرب من المشكلات والاعتماد على الغير في حلها , وإنجاز الأشياء المطلوبة دون الاعتماد على أحد وذلك على مقياس مكون من 3 فئات هي : موافق , وسيان , وغير موافق , وأعطيت الدرجات 3,و2,و1 في حالة العبارات الإيجابية , و1,و2,و3 في حالة العبارات السلبية .

الإحساس بالتقدير الاجتماعى : تم قياسها باستقصاء رأى المبحوث على 7 عبارات تدور حول موافقته أوعدم موافقته على الشعور بقيمة الشخص في بلده مقارنة بأى بلد آخر,وانقياد أهل البلد لرأى الشخص في شئونهم, والحصول على تقدير الناس للشخص (سواء غنى أوفقير), وتفويض أهل البلد للشخص لجمع تبرعات لعمل مشروعات تنموية, وأخذ الناس برأيي في الانتخابات, وتقدير الناس

للشخص بصرف النظر عن عائلته, وتقديم أهل البلد للشخص للحديث عنهم في الندوات والمؤتمرات وذلك على مقياس مكون من 3 فئات هي : موافق , وسيان , وغير موافق , وأعطيت الدرجات 3،2،و1 في حالة العبارات الإيجابية , و1،و2،و3 في حالة العبارات السلبية.

**القسم الثانى: اختص بقياس معرفة المبحوثين من الشباب الريفى بمفهوم المسئولية الاجتماعية:**

حيث تم استقصاء رأيهم على خمسة عشر عبارة تعكس مفهوم المسئولية الاجتماعية، وذلك على مقياس مكون من أربع فئات هى: يعرف بدرجة عالية، ويعرف بدرجة متوسطة، ويعرف بدرجة منخفضة، ولا يعرف، وأعطيت الدرجات 4، و3، و2، و1 على الترتيب، وجمعت الدرجة الكلية لتعبر عن معرفة المبحوثين بمفهوم المسئولية الاجتماعية وقد بلغ الحد الأدنى لمعرفتهم 15 درجة وحده الأعلى 60 درجة، وعليه تم توزيع المبحوثين إلى ثلاث فئات وفقا لدرجة معرفتهم الإجمالية وهى :

معرفة منخفضة (30-15) درجة

معرفة متوسطة (45-31) درجة

معرفة مرتفعة (60-46) درجة

**القسم الثالث: واختص بقياس درجة قيام المبحوثين بمسئوليتهم الاجتماعية نحو الأسرة:**

حيث تم استقصاء رأى المبحوثين عن مدى قيامهم بواجباتهم فى كل عنصر من عناصر المسئولية الاجتماعية وهى: الاهتمام بالأسرة واشتمل على عشر عبارات، وفهم الأسرة واشتمل على تسع عبارات، والمشاركة الاجتماعية مع الأسرة واشتمل على ثلاثة عشر عبارة، وذلك على مقياس مكون من 4 فئات هي: يقوم بواجبات المسئولية الاجتماعية بدرجة عالية، ويقوم بها بدرجة متوسطة، ويقوم بها بدرجة منخفضة، ولا يقوم، وأعطيت الدرجات 4، 3، 2، 1 على الترتيب، وجمعت الدرجة الاجمالية لعبارات كل عنصر، وكذلك الدرجة الإجمالية للعناصر لتعبر عن درجة قيام المبحوثين بمسئوليتهم الاجتماعية نحو الأسرة, وقد بلغ الحد الأدنى لإجمالى قيامهم بالمسئولية الاجتماعية نحو الأسرة 32 درجة، وحده الأعلى 128 درجة، وعليه تم توزيع المبحوثين وفقا لدرجة قيامهم الإجمالية إلى ثلاث فئات هى:

قيام منخفض(63-32) درجة

قيام متوسط (95-64) درجة

قيام مرتفع(128-96) درجة

**القسم الرابع: واختص بقياس درجة قيام المبحوثين بمسئوليتهم الاجتماعية نحو المجتمع المحلي:**

حيث تم استقصاء رأى المبحوثين عن مدى قيامهم بواجباتهم فى كل عنصر من عناصر المسئولية الاجتماعية نحو المجتمع المحلى وهى: الاهتمام بالمجتمع المحلي واشتمل على أربعة عشر عبارة، وفهم المجتمع المحلي واشتمل على تسع عبارات والمشاركة الاجتماعية مع المجتمع المحلي واشتمل على ثلاثة عشر عبارة، وذلك على مقياس مكون من 4 فئات هي: يقوم بواجبات المسئولية الاجتماعية بدرجة عالية، ويقوم بها بدرجة متوسطة، ويقوم بها بدرجة منخفضة، ولا يقوم ، وأعطيت الدرجات 4، 3، 2، 1على الترتيب، وجمعت الدرجة الاجمالية لعبارات كل عنصر، وكذلك الدرجة الاجمالية للعناصر لتعبر عن درجة قيام المبحوثين بمسئوليتهم الاجتماعية نحو المجتمع المحلي وقد بلغ الحد الأدنى لإجمالى قيامهم بالمسئولية الاجتماعية نحو المجتمع المحلى36 درجة، وحده الأعلى 144 درجة، وعليه تم توزيع المبحوثين وفقا لدرجة قيامهم الإجمالية إلى ثلاث فئات هى :

قيام منخفض من (71-36) درجة

قيام متوسط من (107-72) درجة

قيام مرتفع من (144-108) درجة

**القسم الخامس: واختص بمعوقات قيام المبحوثين من الشباب الريفي بمسئوليتهم الاجتماعية نحو كل من الأسرة والمجتمع المحلى**

حيث تم استبيان المبحوثين على عدد من المعوقات على مقياس مكون من 4 فئات وهي: درجة تعويق كبيرة، ومتوسطة، وصغيرة، ولا تعوق، وأعطيت الدرجات 4، 3، 2، 1على الترتيب، وجمعت الدرجة الكلية لتعبر عن الدرجة الإجمالية لرأى المبحوثين فى معوقات قيامهم بمسئوليتهم الاجتماعية نحو كل من الأسرة والمجتمع المحلي.

**القسم السادس: واختص بالتعرف علي مقترحات المبحوثين من الشباب الريفي للتغلب علي معوقات قيامهم بالمسئولية الاجتماعية:**

حيث تم استبيان المبحوثين على عدد من المقترحات، واستخدم التكرار والنسب المئوية لوصف وترتيب هذه المقترحات.

**النتائج ومناقشتها:**

**وصف عينة البحث:**

أوضحت النتائج (جدول رقم 2) أن منوال سن المبحوثين من الشباب الريفى يقع فى الفئة العمرية من 26- 30سنة وبلغت نسبتهم 37 %، وأن ثلاث اخماسهم (60%) من الذكور، وأن ما يزيد على نصفهم (54%) جامعيون، وأن 29% منهم آباؤهم أميون، و ما يقرب من نصفهم (48%) أمهاتهم أميات، وأن ربع المبحوثين(25% ) موظفون، وما يقرب من نصفهم (46.50%) آباؤهم يمتهنون الأعمال الحرة، وأن ما يزيد على أربع أخماسهم (81.50%) أمهاتهم ربات بيوت، وأن ما يزيد على نصف المبحوثين ( 52.50%) لم يسبق لهم الزواج، وما يزيد على ثلاثة أرباعهم (77.50%) يتراوح عدد أفراد أسرهم بين (4-6) أفراد ، وأن ما يزيد على نصفهم (55%) لديهم ترابط أسرى بدرجة قوية جدا، وما يقرب من ثلاثة أرباعهم (71.50%) وضعهم الاجتماعى الأسرى متوسط، وما يقرب من خمسى المبحوثين (39.50%) تتراوح الدخول الشهرية لأسرهم بين 2000- أقل من

4000جنيه، وأن ما يقرب من ثلاثة أرباعهم (72%) يحوزون أراضى مساحتها أقل من فدان، كما أوضحت النتائج أيضا أن مايزيد على نصف المبحوثين بقليل (50.50%) يعانون من المشكلات بدرجة مرتفعة، وأن ما يقرب من ثلثيهم (64%) لديهم طموح مرتفع، كما أن ما يقرب من ثلاثة أخماسهم (58.50%) تقديرهم لذاتهم متوسطا، و أن ما يقرب من ثلاثة أخماسهم أيضا (57.50%) لديهم تطرف وانحراف مرتفع، وما يقرب من نصفهم (48.50%) اعتمادهم على أنفسهم مرتفع، كما أن ما يزيد على خمسيهم (43%) إحساسهم بالتقدير الاجتماعى لهم متوسط .

**معرفة المبحوثين من الشباب الريفى بمفهوم المسئولية الاجتماعية**

أوضحت النتائج (جدول رقم3) أن استجابة المبحوثين من الشباب الريفى على عبارات قياس مفهوم المسئولية الاجتماعية جاءت مرتبة تنازليا وفقا للمتوسط المرجح لمعرفتهم بها على النحو التالى:

جاء فى المرتبة الأولى: الحرص على أداء المسئوليات التى أكلف بها بمتوسط مرجح قدره 3.48 درجة من أربع درجات، وتلاها: مستعد للمشاركة مع الأسرة والمجتمع فى أى عمل يطلب منى بمتوسط مرجح قدره 3.47درجة، وفى المرتبة الثالثة: الالتزام بأداء الواجبات المفروضة علىَ نحو الأسرة والمجتمع بمتوسط مرجح قدره 3.46درجة، وفى المراتب الرابعة والرابعة مكرر والخامسة مكرر العبارات: الإستعداد لتحمل نتائج أفعالى أمام أفراد أسرتى ومجتمعى، والمساهمة فى حل مشكلات أفراد الأسرة والمجتمع، والإلتزام بتصرفاتى بما يحقق مصلحة الأسرة والمجتمع، بمتوسط مرجح قدره 3.43 درجة لكل عبارة منها، وفى المرتبة السادسة: الالتزام بعادات وتقاليد المجتمع وعدم الخروج عليها بمتوسط مرجح قدره 3.40 درجة، وفى المراتب: السابعة، والسابعة مكرر، والثامنة مكرر جاءت العبارات التالية : القيام بتحقيق مصلحتى المشتركة بين الأسرة والمجتمع ، وتنفيذ الدور المكلف به من الأسرة والمجتمع، وأتحمل مسئولية تصرفاتى المرتبطة بأسرتى ومجتمعى بمتوسط مرجح قدره 3.39 درجة لكل عبارة منها، وتلا ذلك فى المرتبة التاسعة: تقبل أى دور أكلف به فى الأسرة أوالمجتمع بمتوسط مرجح قدره 3.38 درجة ، وفى المرتبة العاشرة جاءت العبارة: أحقق ذاتى من خلال قيامى بمسئولياتى نحو أسرتى والمجتمع بمتوسط مرجح قدره 3.36 درجة، وفى المرتبة الحادية عشرة جاءت العبارة القائلة: مراعاة أفراد الأسرة والمجتمع فى أى قرار أتخذه بمتوسط مرجح قدره 3.35 درجة، وتلاها فى المرتبة الثانية عشرة العبارة: أقوم بتأدية واجباتى مقابل حصولى على حقوقى من أفراد أسرتى ومجتمعى بمتوسط مرجح قدره 3.26 درجة، وفى المرتبة الثالثة عشرة والأخيرة جاءت العبارة: أمتلك القدرة على التأثير فى أفراد أسرتى وفى المجتمع بمتوسط مرجح قدره 3.24 درجة .

وقد بلغ المتوسط المرجح العام لمعرفة المبحوثين من الشباب الريفى بمفهوم المسئولية الاجتماعية 3.39 درجة من أربع درجات ، وهو ما يعنى ارتفاع معرفة المبحوثين بمفهوم المسئولية الاجتماعية.

وبتوزيع المبحوثين من الشباب الريفى وفقا لدرجة معرفتهم بمفهوم المسئولية الاجتماعية إجمالا على ثلاث فئات أظهرت النتائج (جدول رقم 4) أن ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثين من الشباب الريفى (73.50%) معرفتهم بمفهوم المسئولية الاجتماعية مرتفعة، وأن ما يقرب من الربع (23%) معرفتهم بمفهوم المسئولية الاجتماعية متوسطة، وكانت أقل نسبة منهم (3.50%) معرفتهم بمفهوم المسئولية الاجتماعية منخفضة. وهو ما يعنى ارتفاع معرفة المبحوثين بمفهوم المسئولية الاجتماعية، الأمر الذى يمكن تفسيره فى ضوء الوعى الثقافى للشباب الريفى وانفتاحهم المستمر على وسائل التواصل الاجتماعى المختلفة والتى يمكن من خلالها تعرضهم للكثير من المعلومات التى تخص شئونهم وشئون مجتمعهم لا سيما وأن نسبة منهم لا بأس بها حاصلون على مؤهلات عليا .

**قيام المبحوثين من الشباب الريفى بمسئوليتهم الاجتماعية نحو الأسرة**

***قيام المبحوثين من الشباب الريفى بواجبات مسئوليتهم الاجتماعية نحو عنصر الاهتمام بالأسرة***

تبين من النتائج (جدول رقم5) أن استجابة المبحوثين من الشباب الريفى على عبارات قياس الاهتمام بالأسرة كأحد عناصر المسئولية الاجتماعية جاءت مرتبة تنازلياً وفقا للمتوسط المرجح على النحو التالى:

جاء فى المرتبة الأولى عبارة: أرتبط عاطفيا بكل أفراد أسرتى بمتوسط مرجح قدره 3.80درجة من أربع درجات ، وفى المرتبة الثانية عبارة: أحرص على تأمين أسرتى من كل خطر يهددها بمتوسط مرجح قدره 3.74 درجة، وفى المرتبة الثالثة جاءت عبارة: أحرص على استمرار قيام كل فرد فى الأسرة بواجباته بمتوسط مرجح قدره 3.71درجة، و تلا ذلك فى المرتبة الرابعة عبارة: أبذل كل طاقتى لمساعدة أسرتى على تحقيق طموحاتها بمتوسط مرجح قدره 3.69 درجة، وفى المرتبتين: الخامسة والخامسة مكرر جاء ت عبارتى: أشعر بأهمية دورى فى الأسرة ، وأبادر بتقديم المساعدة لأسرتى فى كل وقت بمتوسط مرجح قدره 3.67 درجة لكل منهما على الترتيب، وتلا ذلك فى المرتبة السادسة عبارة : أشعر أن خير أسرتى هو خير لى أسعى من أجل مصلحتها بمتوسط مرجح قدره 3.62 درجة، وفى المرتبتين السابعة والسابعة مكرر جاء ت عبارتى: أحرص على تطوير قدرات أسرتى على تحقيق أهدافها ، وأشعر بأن أسرتى امتداد لى فى المستقبل بمتوسط مرجح قدره 3.59 درجة، وفى المرتبة الثامنة والأخيرة جاءت عبارة : أشعر بأن مصيرى مرتبط بمصير أسرتى بمتوسط مرجح قدره 3.54 درجة .

كما بلغ المتوسط المرجح العام لاهتمام المبحوثين بالأسرة كأحد عناصر المسئولية الاجتماعية 3.66 درجة من أربع درجات، أى أن المبحوثين يقومون بمسئوليتهم الاجتماعية نحو عنصر الاهتمام بالأسرة بدرجة عالية

ولتحديد مستوى قيام المبحوثين بالاهتمام بالأسرة كأحد عناصر قياس المسئولية الاجتماعية أظهرت النتائج (جدول رقم8) أن غالبية المبحوثين (93.00%) تقع فى فئة المستوى المرتفع للاهتمام بالأسرة كأحد عناصر القيام بالمسئولية الاجتماعية، وأن 6% منهم تقع فى فئة المستوى المتوسط، وأن 1% فقط تقع فى فئة المستوى المنخفض على عنصر الاهتمام بالأسرة وهو ما يعنى ارتفاع اهتمام المبحوثين بالأسرة، الأمر الذى يمكن تفسيره فى ضوء ارتباط الشباب الريفى بأسرهم عاطفيا

وما يترتب عليه من قيامهم بواجباتهم نحوها ومد يد العون لها وتحقيق أهدافها وطموحاتها .

***قيام المبحوثين من الشباب الريفى بواجبات مسئوليتهم الاجتماعية نحو عنصر فهم الأسرة***

تبين من النتائج (جدول رقم6) أن استجابات المبحوثين من الشباب الريفى على عبارات قياس عنصر فهم الأسرة كأحد عناصر المسئولية الاجتماعية جاءت مرتبة تنازليا وفقا للمتوسط المرجح على النحوالتالى :

حيث جاء فى المرتبة الأولى عبارة : أدافع عن أفراد أسرتى وأعمل على رفعتهم وازدهارهم بمتوسط مرجح قدره 3.69درجة من أربع درجات، وتلاها عبارة: أدرك تماما الظروف التى تعيشها أسرتى بمتوسط مرجح قدره 3.66 درجة، وفى المرتبة الثالثة جاءت عبارة : أتفهم الأدوار التى يقوم بها كل فرد فى أسرتى بمتوسط مرجح قدره 3.65درجة، وفى المرتبتين: الرابعة والرابعة مكرر جاء ت عبارتى: أشارك كل أفراد أسرتى فى حل المشكلات التى تواجهها ، وأعمل على مقاومة الضغوط الاجتماعية والنفسية التى تواجهنى وتواجه أسرتى بمتوسط مرجح قدره 3.63 درجة لكل منهما ، وتلا ذلك فى المرتبة الخامسة عبارة : أهتم بتقديم مصلحة الأسرة على مصلحتى الخاصة بمتوسط مرجح قدره 3.62 درجة، وفى المرتبتين: السادسة والسادسة مكرر جاء ت عبارتى: أساهم فى إقامة نقاش عائلى فى جو نفسى هادىء مع أفراد أسرتى، وأشارك أفراد أسرتى الحكم على الأمور بالعقل دون العاطفة بمتوسط مرجح قدره 3.50درجة على الترتيب لكل منهما، وفى المرتبة السابعة والأخيرة جاءت عبارة: ألتزم بأخلاقيات الأسرة بمتوسط مرجح قدره 3.41 درجة.

وقد بلغ المتوسط المرجح العام لقيام المبحوثين من الشباب الريفى بمسئوليتهم الاجتماعية على عنصر فهم الأسرة 3.59 درجة من أربع درجات، أى أن المبحوثين يقومون بمسئوليتهم الاجتماعية على عنصر فهم الأسرة بدرجة عالية.

ولتحديد مستوى قيام المبحوثين من الشباب الريفى بمسئوليتهم الاجتماعية على عنصر فهم الأسرة إجمالا فقد أظهرت النتائج (جدول رقم 8) أن ما يزيد على ثلاثة أرباع المبحوثين (77.50%) مستوى قيامهم بالمسئولية الاجتماعية على عنصر فهم الأسرة مرتفع، وأن ما يقرب من خمس المبحوثين (19.50%) قيامهم بالمسئولية الاجتماعية نحو عنصر فهم الأسرة متوسط وأن أقل نسبة منهم (3%) قيامهم بالمسئولية الاجتماعية على عنصر فهم الأسرة منخفض, وهو ما يعكس ارتفاع قيام المبحوثين بالمسئولية الاجتماعية على عنصر فهم الأسرة كأحد عناصر قياس المسئولية الاجتماعية, ويمكن تفسير ذلك فى ضوء معايشة الشباب الريفى لظروف أسرته وتفهمه لها وللمشكلات التى تواجهها والعمل على تقديم الحلول للتغلب عليها .

***قيام المبحوثين من الشباب الريفى بواجبات مسئوليتهم الاجتماعية على عنصر المشاركة مع الأسرة .***

تبين من النتائج (جدول رقم7) أن استجابة المبحوثين من الشباب الريفى على عبارات قياس مشاركة الأسرة كأحد عناصر قياس المسئولية الاجتماعية جاءت مرتبة تنازليا وفقا للمتوسط المرجح على النحوالتالى :

حيث جاء فى المرتبة الأولى عبارة : أحرص على عدم تعرض أفراد أسرتى لأى نوع من المخاطر بمتوسط مرجح قدره 3.64درجة من أربع درجات ، وتلاها عبارة :أساهم بدور إيجابى عند تعرض أحد أفراد أسرتى لظروف صحية بمتوسط مرجح قدره 3.59 درجة، وفى المرتبة الثالثة جاءت عبارة :أهتم بتوجيه أفراد أسرتى للعناية بأنفسهم بمتوسط مرجح قدره 3.58 درجة وفى المرتبتين: الرابعة والرابعة مكرر جاء ت عبارتى: أشارك فى حل مشكلات أسرتى، وأساهم فى القيام بأى عمل يعود بالنفع على أسرتى بمتوسط مرجح قدره 3.51 درجة لكل منهما, و تلا ذلك فى المرتبة الخامسة عبارة : أشارك أفراد أسرتى فى مختلف المناسبات الاجتماعية بمتوسط مرجح قدره 3.49 درجة، وفى المرتبة السادسة عبارة :أقوم بتوضيح خطورة بعض المشكلات الاجتماعية لأفراد أسرتى بمتوسط مرجح قدره 3.48 درجة، وفى المرتبة السابعة عبارة : أشارك أفراد أسرتى فى أعمال المنزل قدر استطاعتى بمتوسط مرجح قدره 3.43 درجة، وفى المرتبتين: الثامنة والثامنة مكرر جاء ت عبارتى: أساهم مع أفراد أسرتى فى أى عمل تطوعى خاص بهم، وأشارك المؤسسات المسئولة عن تحقيق الاستقرار لأفراد أسرتى بمتوسط مرجح قدره 3.40 درجة على الترتيب لكل منهما، وفى المرتبة التاسعة جاءت عبارة : أنصح أفراد أسرتى بعدم العبث بمؤسسات الدولة بمتوسط مرجح قدره 3.39 درجة، وفى المرتبة العاشرة جاءت عبارة : أحاول إبعاد أفراد أسرتى عن التواكل والسلبية واللامبالاة بمتوسط مرجح قدره 3.38 درجة، وفى المرتبة الحاديةعشرة والأخيرة جاءت عبارة: أخصص جزءا من وقتى للمذاكرة لإخوتى بمتوسط مرجح قدره 3.21 درجة.

كما بلغ المتوسط المرجح العام لقيام المبحوثين من الشباب الريفى بمسئوليتهم الاجتماعية على عنصر مشاركة الأسرة 3.47 درجة من أربع درجات، وهو ما يعنى أن المبحوثين يقومون بمسئوليتهم الاجتماعية على عنصر المشاركة مع الأسرة بدرجة عالية .

ولتحديد مستوى قيام المبحوثين من الشباب الريفى بمشاركة الأسرة كأحد عناصر قياس المسئولية الاجتماعية فقد أظهرت النتائج (جدول رقم8) أن ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثين (73.50%) مستوى قيامهم بمشاركة الأسرة مرتفع، وأن نسبة (10.50%) منهم مستوى مشاركتهم متوسط، وأن أقل نسبة منهم (2%) مستوى مشاركتهم منخفض. وهو ما يعنى ارتفاع مشاركة المبحوثين لأسرهم. ويمكن تفسير تلك النتيجة فى ضوء تنشئة الأسرة أبنائها على تحمل المسئولية منذ الصغر من خلال إسناد بعض المهام لهم، وإشراكهم فى اتخاذ القرارات الأسرية، وتدريبهم على مساعدتها فى أداء بعض الأعمال

***قيام المبحوثين بمسئوليتهم الاجتماعية نحو الأسرة إجمالا:***

لتحديد مستوى قيام المبحوثين من الشباب الريفى بمسئوليتهم الاجتماعية نحو الأسرة إجمالاً أظهرت النتائج (جدول رقم 8) أن غالبية

المبحوثين (86%) يقعون فى فئة القيام المرتفع مقارنة بالنسب الأقل فى فئتى : متوسط , ومنخفض (12%) , و(2%) على الترتيب.

## قيام المبحوثين من الشباب الريفى بمسئوليتهم الاجتماعية نحو المجتمع المحلى

### *قيام المبحوثين من الشباب الريفى بالاهتمام بالمجتمع المحلى كأحد عناصر قياس المسئولية الاجتماعية*

تبين من النتائج (جدول رقم9) أن استجابات المبحوثين من الشباب الريفى على عبارات عنصر الاهتمام بالمجتمع المحلى كأحد عناصر قياس المسئولية الاجتماعية نحو المجتمع المحلى جاءت مرتبة تنازليا وفقا للمتوسط المرجح على النحوالتالى:

حيث جاء فى المرتبة الأولى عبارة: يربطنى بأفراد المجتمع علاقات طيبة بمتوسط مرجح قدره 3.55 درجة من أربع درجات،و تلاها فى المرتبة الثانية عبارة : أحرص على عدم حدوث أى مكروه لأفراد المجتمع بمتوسط مرجح قدره 3.31 درجة، وفى المرتبة الثالثة جاءت عبارة: أشعر بأن مصلحة وطنى امتداد لمستقبلى بمتوسط مرجح قدره 2.94درجة، تلا ذلك فى المرتبة الرابعة عبارة: أبادر لتقديم المساعدة لأفراد المجتمع فى كل وقت بمتوسط مرجح قدره 2.88 درجة، وفى المرتبتين: الخامسة والخامسة مكرر جاء ت عبارتى: أسمع كل فرد من أبناء المجتمع للقيام بواجبه نحو وطنه، وأتفانى فى بذل كل مجهود لراحة أفراد المجتمع بمتوسط مرجح قدره 2.85 درجة لكل منهما على الترتيب، وتلا ذلك فى المرتبتين السادسة والسادسة مكرر عبارتى : أشعر بأن خير المجتمع هو الخير الذى اعيش فيه، وأشعر بأهمية الأدوار التى أقوم بها لخدمة أفراد المجتمع بمتوسط مرجح قدره 2.84 درجة لكل منهما ، وفى المرتبة السابعة جاءت عبارة : أشعر بأن مصيرى مرتبط بأفراد المجتمع الذى أعيش فيه بمتوسط مرجح قدره 2.83 درجة، وفى المرتبة الثامنة جاءت عبارة: أهتم بمعرفة أحوال أفراد المجتمع بمتوسط مرجح قدره 2.79 درجة، تلاها فى المرتبة التاسعة عبارة: أحرص على تنمية قدرات كل فرد من أفراد المجتمع بمتوسط مرجح قدره 2.76 درجة، وفى المرتبة العاشرة جاءت عبارة : أسعى لحل المشكلات التى تواجه أفراد المجتمع بمتوسط مرجح قدره 2.73 درجة، وفى المرتبة الحادية عشرة جاءت عبارة : أقدم مصالح المجتمع على مصالحى الشخصية بمتوسط مرجح قدره 2.63 درجة، وفى المرتبة الثانية عشرة والأخيرة جاءت عبارة : أتواصل مع المسئولين لتقديم خدمات لأفراد المجتمع بمتوسط مرجح قدره 2.60 درجة .

كما بلغ المتوسط المرجح العام لقيام المبحوثين من الشباب الريفى بالاهتمام بالمجتمع المحلى كأحد عناصر قياس المسئولية الاجتماعية 2.89 درجة من أربع درجات، أى أن المبحوثون يقومون بالاهتمام بالمجتمع المحلى بدرجة أعلى من المتوسط ,كما أنها أقل من اهتمام المبحوثين بأسرهم , مما يعنى تقديم الاهتمام بالأسرة على الاهتمام بالمجتمع المحلى .

ولتحديد مستوى قيام المبحوثين من الشباب الريفى بالاهتمام بالمجتمع كأحد عناصر قياس المسئولية الاجتماعية نحو المجتمع المحلى فقد أظهرت النتائج (جدول رقم 12) أن ما يزيد على خمسى المبحوثين (46.50%) اهتمامهم بالمجتمع المحلى مرتفع، وأن ما يزيد على ربعهم (29%) اهتمامهم بالمجتمع المحلى متوسط، وأن ما يقرب من الربع (24.50%) اهتمامهم بالمجتمع المحلى منخفض, وعليه يتضح أن غالبية المبحوثين اهتمامهم بالمجتمع المحلى ما بين المرتفع والمتوسط, ويمكن تفسير تلك النتيجة فى ضوء المشاكل التي يعانى منها الشباب وانشغالهم بأحوالهم وأحوال أسرهم عن الاهتمام بالمجتمع ,خاصة إذا كان الشاب لا يتوفر له فرصة عمل مضمونة ومستقرة وتوفر له الدخل المناسب .

### *قيام المبحوثين من الشباب الريفى بفهم المجتمع المحلى كأحد عناصر قياس المسئولية الاجتماعية*

أوضحت النتائج ( جدول رقم 10) أن استجابات المبحوثين من الشباب الريفى على عبارات قياس فهم المجتمع المحلى كأحد عناصر قياس المسئولية الاجتماعية جاءت مرتبة تنازليا وفقا للمتوسط المرجح على النحوالتالى:

جاء فى المرتبة الأولى عبارة: ألتزم بأخلاقيات المجتمع بمتوسط مرجح بلغ 3.33درجة من أربع درجات، وتلاها فى المرتبة الثانية عبارة: أسعى لمعرفة الظروف التى يمر بها المجتمع بمتوسط مرجح قدره 2.93 درجة، وفى المرتبتين الثالثة والثالثة مكرر عبارتى: أساهم فى إقامة نقاش مع أفراد المجتمع فى جو نفسى هادىء، وأدافع عن المجتمع وأعمل على رفعته وازدهاره بمتوسط مرجح قدره 2.86درجة لكل منهما ,وفى المرتبة الرابعة عبارة: أعرف كل الأنشطة التى يقوم بها أفراد المجتمع بمتوسط مرجح قدره 2.85 درجة، وفى المرتبة الخامسة عبارة: أشارك أفراد المجتمع الحكم على المشكلات التى تواجههم بالعقل دون العاطفة بمتوسط مرجح قدره 2.81 درجة، وفى المرتبة السادسة جاءت عبارة: أساهم فى حل المشكلات التى تواجه أفراد المجتمع بمتوسط مرجح قدره 2.80 درجة، وفى المرتبة السابعة عبارة: أهتم بتقديم المصلحة العامة للمجتمع على مصلحتى الخاصة بمتوسط مرجح قدره 2.76 درجة، وفى المرتبة الثامنة والأخيرة جاءت عبارة: أشارك فى تخفيف الضغوط النفسية والاجتماعية التى يمر بها أفراد المجتمع بمتوسط مرجح قدره 2.64 درجة .

كما بلغ المتوسط المرجح العام لقيام المبحوثين من الشباب الريفى بفهم المجتمع كأحد عناصر قياس المسئولية الاجتماعية نحو المجتمع المحلى 2.87 درجة من أربع درجات، أى أن المبحوثون يقومون بمسئوليتهم الاجتماعية على عنصر فهم المجتمع المحلى بدرجة أعلى من المتوسط.

ولتحديد مستوى قيام المبحوثين من الشباب الريفى بفهم المجتمع كأحد عناصر المسئولية الاجتماعية نحو المجتمع المحلى فقد أظهرت النتائج (جدول رقم 12) أن خمسى المبحوثين (40%) قيامهم بفهم المجتمع المحلى مرتفع، وأن ما يقرب من ثلثهم (31.50%) قيامهم بفهم المجتمع المحلى متوسط، وأن ما يزيد على ربعهم (28.50%) قيامهم بفهم المجتمع المحلى منخفض, وهو ما يعنى أن غالبية المبحوثين فهمهم للمجتمع ما بين المتوسط والمرتفع . الأمر الذى يفسر فى إطار ما يعانيه بعض الشباب الريفى من مشكلات اجتماعية واقتصادية ونفسية وصحية وغيرها جعلته فى شبه انفصال عن التفاعل مع الظروف والأحداث والمتغيرات التى يتعرض لها مجتمعهم المحلى بين الحين والآخر وبالتالي عدم انشغاله بفهم المجتمع وما يحدث فيه وبالتالى انخفاض قيامه بالمسئولية الاجتماعية .

### قيام المبحوثين من الشباب الريفى بالمشاركة الاجتماعية مع المجتمع المحلى كأحد عناصر المسئولية الاجتماعية

تبين من النتائج (جدول رقم 11) أن استجابات المبحوثين من الشباب الريفى على عبارات قياس المشاركة الاجتماعية كأحد عناصر المشاركة الاجتماعية نحو المجتمع المحلى جاءت مرتبة تنازليا وفقا للمتوسط المرجح على النحوالتالى :

جاء فى المرتبتين الأولى والأولى مكرر عبارتى: أشارك أفراد المجتمع فى مختلف المناسبات الاجتماعية، وأساهم بدور إيجابى عند تعرض أفراد المجتمع لظروف صحية بمتوسط مرجح قدره 2.88درجة من أربع درجات ، وفى المرتبة الثانية جاءت عبارة :أوجه أفراد المجتمع نحو عدم العبث بأى مؤسسة من مؤسسات الدولة بمتوسط مرجح قدره 2.82 درجة، وفى المرتبتين الثالثة والثالثة مكرر جاءت عبارتى: أساعد أفراد المجتمع على الاهتمام بشئون مجتمعهم، وأحرص على عدم تعرض أفراد المجتمع لأى مخاطر بمتوسط مرجح قدره 2.80درجة لكل منهما، وفى المرتبة الرابعة جاءت عبارة : أنصح أفرادالمجتمع بعدم التعود على التواكل والسلبية واللامبالاة بمتوسط مرجح قدره 2.76درجة، وفى المرتبة الخامسة جاءت عبارة: أقوم بدور إيجابى نحو توضيح خطورة بعض المشكلات على المجتمع بمتوسط مرجح قدره 2.70درجة، وفى المرتبة السادسة جاءت عبارة: أساهم فى مختلف المشروعات التى تعود على قريتى بالنفع بمتوسط مرجح قدره 2.68 درجة، وفى المرتبة السابعة جاءت عبارة : أساهم مع أفراد المجتمع فى أى عمل تطوعى خاص بهم بمتوسط مرجح قدره 2.67درجة، وفى المرتبة الثامنة جاءت عبارة: أساهم مع المؤسسات التى تعمل على الاستقرار بالمجتمع بمتوسط مرجح قدره 2.66درجة، وفى المرتبة التاسعة جاءت عبارة: أشارك أفراد المجتمع فى مختلف المشروعات التنموية قدر طاقتى بمتوسط مرجح قدره 2.65درجة، وفى المرتبة العاشرة جاءت عبارة : أساهم فى حل مشكلات أفراد المجتمع بمتوسط مرجح قدره 2.64درجة ، وفى المرتبة الحادية عشرة عبارة : أخصص جزءا من وقتى لمساعدة أفراد قريتى بمتوسط مرجح قدره 2.55 درجة .

كما بلغ المتوسط المرجح العام لقيام المبحوثين من الشباب الريفى بالمشاركة الاجتماعية كأحد عناصرالمسئولية الاجتماعية نحو المجتمع المحلى 2.73 درجة من أربع درجات، أى أن المبحوثون يقومون بمسئوليتهم الاجتماعية نحو عنصر المشاركة الاجتماعية مع المجتمع المحلى بدرجة متوسطة.

ولتحديد مستوى قيام المبحوثين من الشباب الريفى بالمشاركة الاجتماعية كأحد عناصر قياس المسئولية الاجتماعية نحو المجتمع المحلى أظهرت النتائج (جدول رقم 12) تقارب نسبتى المبحوثين فى فئتى مستوى المشاركة الاجتماعية : المرتفع والمتوسط وبلغت 35.50% ، و35% على الترتيب , وأن ما يزيد على ربعهم (29.50%) يقعون فى فئة مستوى المشاركة المنخفض وهو ما يعنى أن بعض المبحوثين من الشباب الريفى لا يشاركون فى شئون مجتمعهم المحلى, وقد يرجع ذلك إلى عدم توفر الإمكانات لديهم للمشاركة أوعدم قناعتهم بالمشاركة , أوأن المجتمع نفسه لم يوفر لهم قنوات للمشاركة في شئونه .

### قيام المبحوثين بمسئوليتهم الاجتماعية نحو المجتمع المحلى إجمالا :

لتحديد مستوى قيام المبحوثين من الشباب الريفى بمسئوليتهم الاجتماعية نحو المجتمع المحلى إجمالاً أظهرت النتائج (جدول رقم 12) أن ما يزيد على خمسى المبحوثين (42.25%) يقعون فى فئة مستوى القيام المرتفع مقارنة بالنسب الأقل فى فئتى: متوسط, ومنخفض (30.25%), و(27.50%) على الترتيب

### العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين من الشباب الريفى وبين معرفتهم بمفهوم المسئولية الاجتماعية

ينص الفرض الاحصائى الأول على أنه : "لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين من الشباب الريفى وهى: السن – الجنس – الحالة التعليمية للمبحوث ووالده ووالدته – الحالة العملية للمبحوث ووالده ووالدته – درجة الترابط الأسرى – الوضع الإجتماعى للأسرة - الدخل الشهري للشاب ولأسرته تقريبا – مساحة الأرض الزراعية للأسرة بالفدان تقريبا – درجة المعاناة من المشكلات – مستوى الطموح – تقدير الذات – التطرف والانحراف – الاعتمادية – الإحساس بالتقدير الإجتماعى – وبين درجة معرفتهم بمفهوم المسئولية الاجتماعية " .

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون ، واختبار مربع كاى حسب طبيعة متغيرات الدراسة ، وجاءت النتائج على النحو التالى (جدولى 13 و14)

### نتائج اختبار الارتباط البسيط

وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى 0.01 بين متغيرات : تقدير الذات، والاعتمادية، والاحساس بالتقدير الاجتماعى، ومستوى الطموح للمبحوثين من الشباب الريفى وبين معرفتهم بمفهوم المسئولية الاجتماعي، حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط المحسوبة 0.344، و0.328، و0.286 ، و0.209 على الترتيب وهى أكبر من نظيرتها الجدولية ، بمعنى أنه كلما زاد كل من : تقدير الذات ، و الاعتمادية ، والاحساس بالتقدير الاجتماعى، ومستوى الطموح للمبحوثين من الشباب الريفى كلما زادت معرفتهم بمفهوم المسئولية الاجتماعية .

عدم وجود علاقة ارتباطية بين متغيرات: السن، وعدد أفراد الأسرة، والدخل الشهرى، ومساحة الأرض الزراعية، والمعاناة من المشكلات، والتطرف والانحراف، وعدد سنوات التعليم للمبحوث، وعدد سنوات التعليم لآباء المبحوثين، وعدد سنوات التعليم لأمهات المبحوثين من الشباب الريفى وبين معرفتهم بمفهوم المسئولية الاجتماعية.

### نتائج اختبار مربع كاى

وجود علاقة معنوية عند مستوى 0.05 بين مستوى الترابط الأسرى للمبحوثين من الشباب الريفى وبين مستوى معرفتهم بمفهوم

المسئولية الاجتماعية ، حيث بلغت قيمة معامل مربع كاى المحسوبة 11.119 وهى أكبر من نظيرتها الجدولية .

عدم وجود علاقة معنوية بين متغيرات: النوع، والحالة الزواجية، والحالة العملية للمبحوثين، والحالة العملية لآبائهم ، والحالة العملية لأمهاتهم، والوضع الأسرى للمبحوثين من الشباب الريفى وبين مستوى معرفتهم بمفهوم المسئولية الاجتماعية .

وبناءا على تلك النتائج فإنه لا يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق كلية بل يمكن رفضه بالنسبة للمتغيرات التى ثبتت معنويتها وهى : تقدير الذات ، و الاعتمادية ، والاحساس بالتقدير الاجتماعى ، ومستوى الطموح , ومستوى الترابط الأسرى .

ويمكن تفسير تلك النتائج بأنه كلما ارتفعت ثقة المبحوثين من الشباب الريفى فى أنفسهم ساعدهم ذلك على اتخاذ قراراتهم ، وزاد من اعتمادهم على أنفسهم ، وهو ما يزيد من تقديرالمجتمع لهم واعترافه بهم ، وكلما ارتفعت تطلعاتهم المستقبلية لتأكيد ذاتهم بشكل أفضل وهو ما يزيد معرفتهم بمفهوم المسئولية الاجتماعية وتقديرهم وتحملهم لها .

**العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين وبين قيامهم بالمسئولية الاجتماعية نحو الأسرة إجمالا**

ينص الفرض الاحصائى الثانى على أنه: " لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين من الشباب الريفى السابق ذكرها وبين قيامهم بواجبات المسئولية الاجتماعية نحو الأسرة إجمالا "

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون ، واختبار مربع كاى حسب طبيعة متغيرات الدراسة ، وجاءت النتائج على النحو التالى (جدولى 13، 14)

**نتائج معامل الارتباط البسيط**

وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى0.01 بين متغيرى: الاحساس بالتقدير الاجتماعى، و تقدير الذات، للمبحوثين من الشباب الريفى وبين قيامهم بواجبات المسئولية الاجتماعية نحو الأسرة إجمالا، حيث بلغت قيمتى معامل الارتباط البسيط المحسوبتين 0.486، و0.201 على الترتيب بمعنى أنه كلما زاد كل من : الإحساس بالتقدير الاجتماعى ، وتقدير الذات للمبحوثين من الشباب الريفى كلما زاد قيامهم بواجبات المسئولية الاجتماعية نحو الأسرة إجمالاً .

وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية 0.05 بين متغيرى: مستوى الطموح ، ومساحة الارض الزراعية للمبحوثين من الشباب الريفى وبين قيامهم بالمسئولية الاجتماعية نحو الأسرة إجمالا، حيث بلغت قيمتى معامل الارتباط البسيط المحسوبتين 0.178، و0.154 على الترتيب ، بمعنى أنه كلما زاد كل من : مستوى طموح المبحوثين من الشباب الريفى ، ومساحة حيازتهم الزراعية كلما زاد قيامهم بواجبات المسئولية الاجتماعية نحو الأسرة إجمالاً .

وجود علاقة ارتباطية عكسية عند مستوى معنوية 0.05 بين متغيرات: عدد سنوات تعليم آباء المبحوثين، وعدد سنوات تعليم المبحوثين، والتطرف والانحراف للمبحوثين من الشباب الريفى وبين قيامهم بواجبات المسئولية الاجتماعية نحو الأسرة إجمالا، حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط المحسوبة -0.165، و-0.154، و-0.152على الترتيب ، بمعنى أنه كلما زاد كل من : عدد سنوات تعليم آباء المبحوثين، وعدد سنوات تعليم المبحوثين، والتطرف والانحراف للمبحوثين من الشباب الريفى كلما انخفض قيامهم بواجبات المسئولية الاجتماعية نحو الأسرة إجمالاً .

عدم وجود علاقة ارتباطية بين متغيرات : السن، وعدد أفراد الأسرة ، والدخل الشهرى، والمعاناة من المشكلات، والاعتمادية، وبين قيامهم بواجبات المسئولية الاجتماعية نحو الأسرة إجمالا.

***نتائج اختبار مربع كاى***

وجود علاقة معنوية عند مستوى 0.01 بين متغيرى : نوع المبحوثين ، و الحالة العملية لآباء المبحوثين, وبين مستوى قيامهم بمسئوليتهم الاجتماعية نحو الأسرة إجمالا, حيث بلغت قيمتى مربع كاى المحسوبتين : 23.56 ، و18.213 وهما أكبر من نظيرتيهما الجدوليتين .

وجود علاقة معنوية عند مستوى معنوية 0.05 بين متغير : الحالة الزواجية للمبحوثين من الشباب الريفى, وبين مستوى قيامهم بمسئوليتهم الاجتماعية نحو الأسرة إجمالا, حيث بلغت قيمة مربع كاى المحسوبة : 15.64 .

عدم وجود علاقة معنوية بين متغيرات : الحالة العملية للمبحوث , والحالة العملية للوالدة , والترابط الأسرى ، والوضع الاجتماعى الأسرى للمبحوثين من الشباب الريفى وبين مستوى قيامهم بواجبات المسئولية الاجتماعية نحو الأسرة إجمالاً .

وبناءا على تلك النتائج فإنه لا يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق كلية, بل يمكن رفضه بالنسبة لمتغيرات : الاحساس بالتقدير الاجتماعى، و تقدير الذات, و نوع المبحوثين ، والحالة العملية لآباء المبحوثين, والحالة الزواجية للمبحوثين .

ويمكن تفسير معنوية العلاقة الارتباطية الطردية بين متغيرات : الاحساس بالتقدير الاجتماعى , وتقدير الذات, ومستوى الطموح, ومساحة الأرض الزراعية للمبحوثين من الشباب الريفى وقيامهم بواجبات المسئولية الاجتماعية نحو الأسرة إجمالا بأن ثقة المبحوثين فى آرائهم وقدراتهم وثقة الأسرة فيهم وتقديرها لهم, واعتمادهم على أنفسهم فى اتخاذ قراراتهم المصيرية, وتطلعاتهم المستقبلية لتحقيق ذاتهم بصورة أفضل, مع زيادة حيازتهم الزراعية وما يترتب عليه من زيادة دخولهم وارتفاع مستوى معيشتهم وبالتالى ارتفاع روحهم المعنوية مما يجعلهم أكثر تحملا للقيام بمسئوليتهم تجاه أسرهم وأكثر رعاية لهم وعناية بهم وبشئونهم .

**العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين و بين قيامهم بالمسئولية الاجتماعية نحو المجتمع المحلى إجمالا**

ينص الفرض الاحصائى الثالث على أنه: "لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين من الشباب الريفى السابق ذكرها وبين قيامهم بواجبات المسئولية الاجتماعية نحو المجتمع المحلى إجمالا

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون , واختبار مربع كاى حسب طبيعة متغيرات الدراسة ، وجاءت النتائج على النحو التالى (جدولى 13، 14)

### *نتائج معامل الارتباط البسيط*

وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية 0.01 بين متغيرات: تقدير الذات، والاعتمادية، ومستوى الطموح للمبحوثين من الشباب الريفى وبين قيامهم بواجبات المسئولية الاجتماعية نحو المجتمع المحلى إجمالاً، حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط المحسوبة 0.237، و0219، 0.197 على الترتيب، بمعنى أنه كلما زاد كل من: تقدير الذات، والاعتمادية، ومستوى الطموح للمبحوثين من الشباب الريفى كلما زاد قيامهم بواجبات المسئولية الاجتماعية نحو المجتمع المحلى إجمالاً .

وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية 0.05 بين عدد أفراد الأسرة للمبحوثين من الشباب الريفى وبين قيامهم بواجبات المسئولية الاجتماعية نحو المجتمع المحلى إجمالاً، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة 0.139، بمعنى أنه كلما زاد عدد أفراد الأسرة لدى المبحوثين من الشباب الريفى زاد قيامهم بواجبات المسئولية الاجتماعية نحو المجتمع المحلى إجمالاً .

وجود علاقة ارتباطية عكسية عند مستوى معنوية 0.05 بين عدد سنوات تعليم آباء المبحوثين من الشباب الريفى وبين قيامهم بواجبات المسئولية الاجتماعية نحو المجتمع المحلى إجمالاً ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة -0.153، بمعنى أنه كلما زاد عدد سنوات تعليم آباء المبحوثين من الشباب الريفى كلما قل قيامهم بواجبات المسئولية الاجتماعية نحو المجتمع المحلى إجمالاً .

عدم وجود علاقة ارتباطية بين متغيرات: السن، والدخل الشهرى، والمساحة الزراعية، والمعاناة من المشكلات، والتطرف والانحراف، والاحساس بالتقدير الاجتماعى ، وعدد سنوات تعليم المبحوثين، وعدد سنوات تعليم أمهات المبحوثين، وبين قيام المبحوثين بواجبات المسئولية الاجتماعية نحو المجتمع المحلى إجمالاً .

### *نتائج اختبار مربع كاى*

وجود علاقة معنوية عند مستوى معنوية 0.01 بين مستوى الترابط الأسرى للمبحوثين من الشباب الريفى وبين مستوى قيامهم بواجبات المسئولية الاجتماعية نحو المجتمع المحلى إجمالاً، حيث بلغت قيمة مربع كاى المحسوبة 20.432 .

وجود علاقة معنوية عند مستوى 0.05 بين الحالة العملية لأمهات المبحوثين من الشباب الريفى وبين مستوى قيامهم بواجبات المسئولية الاجتماعية نحو المجتمع المحلى إجمالاً، حيث بلغت قيمة مربع كاى المحسوبة 23.207 .

عدم وجود علاقة معنوية بين متغيرات: النوع، والحالة الزواجية، والحالة العملية للمبحوثين، والحالة العملية لآباء المبحوثين، والوضع الاجتماعى لأسر المبحوثين من الشباب الريفى وبين قيامهم بواجبات المسئولية الاجتماعية نحو المجتمع المحلى إجمالاً .

وبناءا على تلك النتائج فإنه لا يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق كلية، بل يمكن رفضه بالنسبة للمتغيرات التى ثبتت معنوية علاقتها وهى: تقدير الذات، والاعتمادية، ومستوى الطموح، وعدد أفراد الأسرة وعدد سنوات تعليم الآباء ومستوى الترابط الأسرى للمبحوثين، والحالة العملية لأمهاتهم، بينما لم يمكن رفضه بالنسبة لباقي المتغيرات المستقلة والتي لم تثبت معنوية علاقتها بقيام المبحوثين بواجبات المسئولية الاجتماعية نحو المجتمع المحلى إجمالا وقبول الفرض البحثى القائل بوجود علاقة بينهما.

ويمكن تفسير معنوية العلاقة الارتباطية الطردية بين متغيرات: تقدير الذات، والاعتمادية، ومستوى الطموح للمبحوثين من الشباب الريفى وقيامهم بواجبات المسئولية الاجتماعية نحو المجتمع المحلى إجمالا بأن ثقة المبحوثين فى آرائهم وقدراتهم وثقة المجتمع فيهم وتقديره لهم، واعتمادهم على أنفسهم فى اتخاذ قراراتهم المصيرية، وتطلعاتهم المستقبلية لتحقيق ذاتهم بصورة أفضل يجعلهم أكثر تحملا للقيام بمسئوليتهم تجاه مجتمعهم، وزيادة الاهتمام به، وزيادة فهمه، والمشاركة فى أنشطته وتحقيق أهدافه وطموحاته .

### معوقات قيام المبحوثين من الشباب الريفى بمسئوليتهم الاجتماعية نحو كل من الأسرة والمجتمع المحلى

تبين من النتائج (جدول رقم 15) وجود العديد من المعوقات التى تواجه المبحوثين من الشباب الريفى وتمنعهم من القيام بمسئوليتهم الاجتماعية نحو الأسرة والمجتمع المحلى والتى أمكن ترتيبها تنازليا وفقا للمتوسط المرجح لاستجابات المبحوثين عليها على النحو التالى :

جاء فى المرتبة الأولى معوق تدنى مستوى المعيشة لدى بعض الشباب الريفى بمتوسط مرجح قدره 3.70 درجة من أربع درجات، وفى المرتبتين الثانية، والثانية مكرر جاء المعوقان: قصور دور مستخدمى وسائل التواصل الاجتماعى فى توعية الشباب بالمسئولية الاجتماعية، وقصور دور رجال الاعلام فى توضيح مفهوم المسئولية الاجتماعية للشباب الريفى وواجباتهم نحوها بمتوسط مرجح قدره 3.67درجة لكل منهما ، وفى المرتبة الثالثة جاء معوق: قصور الدور الذى تقوم به منظمات المجتمع المدنى فى توعية الشباب بالمسئولية الاجتماعية بمتوسط مرجح قدره 3.63 درجة، وفى المرتبة الرابعة جاء معوق: عدم قيام المدرسة بدورها نحو تعليم الطلاب مفهوم المسئولية الاجتماعية بمتوسط مرجح قدره 3.62 درجة، وفى المرتبة الخامسة، والخامسة مكرر جاء معوق: قصور مراكز الشباب الريفى فى دورهم لتوعية الشباب بالمسئولية الاجتماعية ، وإقصاء الشباب عن المشاركة فى شئون المجتمع المحلى بمتوسط مرجح قدره 3.58 درجة لكل منهما، وفى المرتبتين السادسة، والسادسة مكرر جاء معوق:قصور دور الأسرة فى تنشئة أبنائها على تحمل المسئولية الاجتماعية، وغياب القدوة الصالحة والتى

تحفز الشباب على تحمل المسئولية الاجتماعية بمتوسط مرجح قدره 3.56 درجة لكل منها، تلاه فى المرتبة السابعة والأخيرة معوق: قصور قيام رجال الدين بدورهم فى التحدث مع الشباب عن المسئولية الاجتماعية بمتوسط مرجح قدره 3.53 درجة .

وقد بلغ المتوسط المرجح العام لمعوقات قيام الشباب الريفى بواجبات المسئولية الاجتماعية نحو كل من : الأسرة والمجتمع المحلى 3.61 درجة من أربع درجات مما يعنى ارتفاع درجة استجابة المبحوثين على هذه المعوقات نحو قيامهم بالمسئولية الاجتماعية بمعنى أن الشباب الريفى يعانون من تلك المعوقات بدررجة عالية .

**مقترحات المبحوثين من الشباب الريفى للتغلب على المعوقات التى تمنعهم من القيام بمسئوليتهم نحو الأسرة والمجتمع المحلى**

تبين من النتائج (جدول رقم 16) وجود العديد من المقترحات التى اقترحها المبحوثون من الشباب الريفى للتغلب على المعوقات التى تمنعهم من القيام بمسئوليتهم نحو الأسرة والمجتمع المحلى والتى أمكن ترتيبها تنازليا وفقا لتكرارات استجاباتهم عليها على النحو التالى :-

جاء فى المرتبة الأولى مقترح: عدم تهميش دور الشباب فى خدمة مجتمعه بمد يد العون المادى والمعنوى لهم باعتبارهم أمل الأمة وحاضرها ومستقبلها بنسبة (100%), ثم قيام منظمات المجتمع المدنى بالتواصل المستمر مع الشباب واستثمار طاقاتهم للمشاركة فى تحمل المسئولية فى المرتبة الثانية بنسبة (95%), وتوفير فرص عمل للشباب الريفى لتحسين مستوى معيشتهم فى المرتبة الثالثة بنسبة (90%), ثم غرس القدوة الصالحة فى نفوس الشباب والتى يمكن من خلالها تنمية مسئوليتهم نحو الأسرة والمجتمع فى المرتبة الرابعة بنسبة (85% ), وتنمية اتجاهات الشباب الريفى نحو تحمل المسئولية الاجتماعية بنسبة (80%) , وقيام الأسرة بدور فعال فى تنشئة أبنائها على تحمل المسئولية الاجتماعية منذ الصغر بنسبة (75%), وتكاتف جهود رجال الاعلام بتقديم برامج إعلامية موجهة نحو توعية الشباب بالمسئولية الاجتماعية وأهميتها للأسرة والمجتمع بنسبة (72.50%), و قيام رجال الدين بعمل دروس توعوية للشباب عن المسئولية الاجتماعية وأهميتها للأسرة والمجتمع بنسبة (70%), وقيام المدرسة بتعليم الطلاب منذ الصغر أهمية المسئولية اجتماعية نحو الأسرة والمجتمع بنسبة (65%), وتكثيف دور مراكز الشباب بعقد الندوات واللقاءات الشبابية لتوعيتهم بأهمية المسئولية الاجتماعية للأسرة والمجتمع بنسبة (60%) .

ويتضح من ذلك تعدد المقترحات التى أدلى بها المبحوثون ويرون من وجهة نظرهم أنه يمكن من خلالهاالتغلب على معوقات قيامهم بالمسئولية الاجتماعية نحو أسرهم ومجتمعهم .وبالرغم من تلك المقترحات التى قدمها هؤلاء الشباب إلا أنها تحتاج للتطبيق الفعلى وتنفيذ ولو بعضا منها قدر المستطاع من خلال المسئولين عن الشباب فى مصر والمهتمين بشئونهم ومشكلاتهم.

**توصيات البحث**

اعتمد الباحث فى وضع توصيات هذا البحث على النتائج المتحصل عليها

فيما يتعلق بقيام المبحوثين من الشباب الريفى بمسئوليتهم الاجتماعية نحو المجتمع المحلى إجمالا

أظهرت النتائج أن أقل من نصف المبحوثين (42.25%) يقومون بمسئوليتهم نحو مجتمعهم المحلى بدرجة مرتفعة ، وباقى النسبة منهم يقومون بها بدرجة متوسطة أومنخفضة مما يعنى انفصال بعض الشباب عن المساهمة فى تنمية مجتمعهم لقناعتهم بأنهم مهمشون وليس لهم دورا محدد المعالم وفى ضوء ذلك يمكن التوصية بما يلى :

تحفيز الشباب الريفى على الاشتراك فى عضوية المنظمات الموجودة بالقرية واحترام آرائهم . دمج الشباب الريفى فى الأنشطة التى تقوم بها المنظمات الريفية بالقرية ومشورتهم وعدم تسفيه آرائهم ووضعها موضع التنفيذ بجدية واهتمام . العمل على توضيح أهمية وقيمة آراء الشباب الريفى فى تنمية مجتمعهم . توفير الدعم المعنوى والمادى للشباب الريفى بإشباع احتياجاتهم المختلفة .

فى ضوء ما أظهرته نتائج البحث من وجود علاقة ارتباطية عكسية بين عدد سنوات تعليم آباء المبحوثين, وعدد سنوات تعليم المبحوثين من الشباب الريفى وبين قيامهم بواجبات المسئولية الاجتماعية نحو الأسرة إجمالا وفى ضوء ذلك يمكن التوصية بما يلى :

أن يكون للمدارس والجامعات دور هام فى تضمين المناهج الدراسية مقررات للتوعية بمفهوم المسئولية الاجتماعية , وأهميتها للأسرة والمجتمع ، واهتمام الأسرة بتدريب أبنائها على تحمل المسئولية الاجتماعية وعدم تركهم للدراسة فقط وتتحمل الأسرة كل مطالبهم .

قيام المنظمات التعليمية بعمل ندوات للتوعية بأهمية المسئولية الإجتماعية نحو الأسرة والمجتمع .

**المراجع**

القرآن الكريم

إبراهيم, إسماعيل, الشباب بين التطرف والانحراف, مكتبة الدار العربية للكتب, القاهرة , 1998 .

ابن زكريا, أبى الحسين أحمد بن فارس, معجم مقاييس اللغة, تحقيق وضبط عبد السلام محمد هارون, دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع, القاهرة , 2007 .

ابن منظور الإفريقى المصرى, أبى الفضل جمال الدين محمد بن مكرم, لسان العرب, دار صادر, بيروت , 2003 .

أحمد, نصار سيد, ومحمد, مصطفى, ودرويش, محمد, وعبد الله, أيمن, المعجم الوسيط, دار إحياء التراث العربى للطباعة والنشر والتوزيع, بيروت, ط1 , 2008 .

الأمير, نبيل أحمد , المسئولية الاجتماعية للأفراد تجاه المجتمع : عناصرها , ومظاهرها , وكيفية تنميتها , صحيفة المثقف , العدد 3534 , 9 / 5/ 2016 .

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء , النتائج النهائية للتعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت , مصر , 2017 .

الحارثى , زايد بن عجير , المسئولية الشخصية الاجتماعية لدى عينة من الشباب السعودى بالمنطقة الغربية وعلاقتها ببعض المتغيرات , مجلة مركز البحوث التربوية , جامعة قطر , السنة الرابعة , العدد السابع , 1995 .

الشبكة العربية للتميز والاستدامة, أكبر شبكة لأخبارالتميز والاستدامة فى العالم العربى, مفهوم المسئولية الاجتماعية.

بدوى, أحمد زكى, معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية, انجليزى .. فرنسى .. عربى, مكتبة لبنان , 1982 .

بكار ,عبد الكريم, المراهق , كيف نفهمه ؟وكيف نوجهه؟ المملكة العربية السعودية, الرياض, دار وجوه للنشر والتوزيع , 2010.

بن حميد , صالح عبد الله, بن ملوح, عبد الرحمن محمد عبد الرحمن, موسوعة نضرة النعيم, المملكة العربية السعودية , جدة , دار الوسيلة, ط1, 1988.

حميدة , إمام مختار , المسئولية الاجتماعية لدى طلاب شعبة التاريخ, مجلة كلية التربية, جامعة عين شمس, المجلد الأول, العدد الرابع, 1996.

خضر, سامية, الشباب الجامعى بين الأمية الثقافية والفراغ الأيديولوجى, مجلة كلية التربية, جامعة عين شمس, العدد الخامس عشر, 2000.

صحيح مسلم بشرح النووى, كتاب المغازى, المجلد السادس, الجزء الأول, دار الغد العربى, القاهرة , ط1 , 1988 .

عامر, عادل, المسئولية الاجتماعية ودورها فى استقرار وبناء المجتمع, مؤتمر المسئولية المجتمعية وبناء الانسان, رؤية مستقبلية, شرم الشيخ, الفترة من 16-2019/2/20.

فرج, سعيد, الشخصية القومية بين الحقيقة والوهم فى عصر العولمة,المؤتمر السنوى الثانى عشر, الشخصية المصرية فى عالم متغير, المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية , القاهرة , 23-25 مايو 2010 .

قنيبر, خالد عبد الفتاح على , الهجرة غير الشرعية للشباب الريفى, دراسة على عينة من شباب محافظة المنوفية بإيطاليا, مجلة المنوفية للبحوث الزراعية, 2012 ,مجلد237, العدد712.

محافظة كفر الشيخ, مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار, 2017, بيانات غير منشورة .

محسن, طاهر, والثعالبى, منصور, والعامرى, صالح, المسئولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال , دار وائل , الأردن , 2006 .

**جدول 1.** بيان بأعداد الشباب الريفى بكل مركز من مراكز محافظة كفر الشيخ

| م | المركز | عدد الشباب الريفى | العينة المختارة |
|---|---|---|---|
| 1 | كفر الشيخ | 163.447 | |
| 2 | دسوق | 117.760 | 284 |
| 3 | سيدى سالم | 113.559 | |
| 4 | مطوبس | 73.388 | |
| 5 | الحامول | 69.344 | |
| 6 | بيلا | 65.245 | |
| 7 | قلين | 58.484 | |
| 8 | الرياض | 48.212 | 116 |
| 9 | بلطيم | 38.110 | |
| 10 | فوة | 27.041 | |
| | الإجمالى | 774.590 | 400 |

المصدر : مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، محافظة كفر الشيخ,2017 , بيانات غير منشورة

**جدول .2** توزيع المبحوثين وفقا لخصائصهم المدروسة

| م | خصائص المبحوثين | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | السن | العدد | % | 10 | عدد أفراد الاسرة | العدد | % |
| | 20 -25 سنة | 138 | 34.50 | | أسرة صغيرة العدد (1-3) أفراد | 26 | 6.50 |
| | 26-30سنة | 148 | 37.00 | | أسرة متوسطة العدد (4-6) أفراد | 310 | 77.50 |
| | 31 -35 سنة | 114 | 28.50 | | أسرة كبيرة العدد (7-9) أفراد | 64 | 16.00 |
| | الاجمالى | 400 | 100 | | الاجمالى | 400 | 100 |
| 2 | الجنس | العدد | % | 11 | درجة الترابط الاسرى | العدد | % |
| | ذكر | 240 | 60.00 | | قوية جدا | 220 | 55.00 |
| | أنثى | 160 | 40.00 | | قوية | 126 | 31.50 |
| | الاجمالى | 400 | 100 | | إلى حد ما | 54 | 13.50 |
| 3 | الحالة التعليمية للمبحوث | العدد | % | | ضعيفة | - | - |
| | أمى | 20 | 5.00 | | الاجمالى | 400 | 100 |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | يقرأ ويكتب | 34 | 8.50 | 12 | الوضع الاجتماعى للأسرة | العدد | % |
| | إبتدائى | 10 | 2.50 | | منخفض | 82 | 20.50 |
| | إعدادى | 20 | 5.00 | | متوسط | 286 | 71.50 |
| | ثانوى | 100 | 25.00 | | مرتفع | 32 | 8.00 |
| | جامعى | 216 | 54.00 | | الاجمالى | 400 | 100 |
| | الاجمالى | 400 | 100 | 13 | الدخل الشهرى | العدد | % |
| 4 | الحالة التعليمية للاب | العدد | % | | أقل من 2000جنيه | 30 | 7.50 |
| | أمى | 116 | 29.00 | | 2000 - أقل من 4000 جنيه | 158 | 39.50 |
| | يقرأ ويكتب | 74 | 18.50 | | 4000- أقل من 6000 جنيه | 122 | 30.50 |
| | إبتدائى | 22 | 5.50 | | 6000جنيه فأكثر | 90 | 22.50 |
| | إعدادى | 18 | 4.50 | | الاجمالى | 400 | 100 |
| | ثانوى | 80 | 20.00 | 14 | مساحة الأرض الزراعية | العدد | % |
| | جامعى | 90 | 22.50 | | أقل من فدان | 288 | 72.00 |
| | الاجمالى | 400 | 100 | | فدان – أقل من 3 أفدنة | 88 | 22.00 |
| 5 | الحالة التعليمية للام | العدد | % | | 3 أفدنة فأكثر | 24 | 6.00 |
| | أمى | 192 | 48.00 | | الاجمالى | 400 | 100 |
| | يقرأ ويكتب | 46 | 11.50 | 15 | درجة المعاناة من المشكلات | العدد | % |
| | إبتدائى | 16 | 4.00 | | منخفضة (9-17) درجة | 48 | 12.00 |
| | إعدادى | 8 | 2.00 | | متوسطة (18- 27) درجة | 150 | 37.50 |
| | ثانوى | 90 | 22.50 | | مرتفعة ( 28-36) درجة | 202 | 50.50 |
| | جامعى | 48 | 12.00 | | الاجمالى | 400 | 100 |
| | الاجمالى | 400 | 100 | 16 | مستوى الطموح | العدد | % |
| 6 | الحالة العملية للمبحوث | العدد | % | | منخفض (8-10) درجة | 10 | 2.5 |
| | طالب | 92 | 23.00 | | متوسط (11-14) درجة | 134 | 33.5 |
| | لا يعمل | 84 | 21.00 | | مرتفع (15-18) درجة | 256 | 64 |
| | موظف | 100 | 25.00 | | الاجمالى | 400 | 100 |
| | حرفى | 30 | 7.50 | 17 | تقدير الذات | العدد | % |
| | مزارع | 18 | 4.50 | | منخفض (7-11) درجة | 14 | 3.5 |
| | أعمال حرة | 42 | 10.50 | | متوسط (12-16) درجة | 234 | 58.5 |
| | ربة منزل | 34 | 8.50 | | مرتفع (17-21) درجة | 152 | 38 |
| | الاجمالى | 400 | 100 | | الاجمالى | 400 | 100 |
| 7 | الحالة العملية للأب | العدد | % | 18 | التطرف والانحراف | العدد | % |
| | لا يعمل | 4 | 1.00 | | منخفض (10-16) درجة | 52 | 13 |
| | موظف | 24 | 6.00 | | متوسط (17-23) درجة | 118 | 29.5 |
| | حرفى | 118 | 29.50 | | مرتفع (24-30) درجة | 230 | 57.5 |
| | مزارع | 68 | 17.00 | 19 | الاعتمادية | العدد | % |
| | أعمال حرة | 186 | 46.50 | | منخفض (9-12) درجة | 114 | 28.5 |
| | الاجمالى | 400 | 100 | | متوسط (13-16) درجة | 132 | 33 |
| 8 | الحالة العملية للأم | العدد | % | | مرتفع (17-21) درجة | 154 | 48.5 |
| | لا تعمل | 32 | 8.00 | | الاجمالى | 400 | 100 |
| | موظفة | 34 | 8.50 | 20 | الاحساس بالتقدير الاجتماعى | العدد | % |
| | أعمال حرة | 8 | 2.00 | | منخفض (7-13) درجة | 162 | 40.5 |
| | ربة منزل | 326 | 81.50 | | متوسط (14-20) درجة | 172 | 43 |
| | الاجمالى | 400 | 100 | | مرتفع (21-28) درجة | 66 | 16.5 |
| 9 | الحالة الزواجية | العدد | % | | الاجمالى | 400 | 100 |
| | أعزب | 210 | 52.50 | | | | |
| | متزوج | 168 | 42.00 | | | | |
| | مطلق | 8 | 2.00 | | | | |
| | أرمل | 14 | 2.50 | | | | |
| | الاجمالى | 400 | 100 | | | | |

**جدول .3 .** المتوسط المرجح لاستجابات المبحوثين على عبارات معرفة المبحوثين بمفهوم المسئولية الاجتماعية

| م | العبارة | المتوسط المرجح | الترتيب |
|---|---|---|---|
| 1 | مستعد للمشاركة مع الأسرة والمجتمع فى أى عمل يطلب منى. | 3.47 | 2 |
| 2 | الإستعداد لتحمل نتائج أفعالى أمام أفراد أسرتى ومجتمعى | 3.43 | 4 |
| 3 | المساهمة فى حل مشكلات أفراد الأسرة والمجتمع | 3.43 | 4م |
| 4 | القيام بتحقيق مصلحتى المشتركة بين الأسرة والمجتمع. | 3.39 | 7 |
| 5 | تقبل أى دور أكلف به فى الأسرة أوالمجتمع. | 3.38 | 9 |
| 6 | تنفيذ الدور المكلف به من الأسرة والمجتمع. | 3.39 | 7م |
| 7 | الإلتزام بتصرفاتى بما يحقق مصلحة الأسرة والمجتمع. | 3.43 | 5م |
| 8 | الحرص على أداء المسئوليات التى أكلف بها. | 3.48 | 1 |
| 9 | الإلتزام بأداء الواجبات المفروضة علي نحو الأسرة والمجتمع. | 3.46 | 3 |
| 10 | الإلتزام بعادات وتقاليد المجتمع وعدم الخروج عليها. | 3.40 | 6 |
| 11 | مراعاة مصلحة الأسرة والمجتمع فى أى قرار أتخذه. | 3.35 | 11 |
| 12 | أمتلك القدرة بالتأثير فى أفراد أسرتي وفى المجتمع. | 3.24 | 13 |
| 13 | أتحمل مسئولية تصرفاتى المرتبطة بأسرتى ومجتمعى. | 3.39 | 8م |
| 14 | احقق ذاتى من خلال قيامى بمسئولياتى نحو اسرتى والمجتمع. | 3.36 | 10 |
| 15 | أقوم بتأدية وجباتى مقابل حصولى على حقوق من أفراد أسرتى ومجتمعى. | 3.26 | 12 |
| | المتوسط المرجح العام | 3.39 | |

**جدول 4.** توزيع المبحوثين من الشباب الريفى وفقا لمستوى معرفتهم بمفهوم المسئولية الاجتماعية إجمالاً

| المستوى | العدد | % |
|---|---|---|
| منخفض (15-29) درجة | 14 | 3.50 |
| منتوسط (30-45) درجة | 92 | 23.00 |
| مرتفع (46-60) درجة | 294 | 73.50 |
| المجموع | 400 | 100 |

**جدول 5.** المتوسط المرجح لاستجابات المبحوثين على عبارات عنصر الاهتمام بالأسرة كأحد عناصر القيام بالمسئولية الاجتماعية

| م | العبارة | المتوسط المرجح | الترتيب |
|---|---|---|---|
| 1 | أرتبط عاطفيا بكل أفراد أسرتى. | 3.80 | 1 |
| 2 | أحرص على تامين اسرتى من كل خطر يهددها. | 3.74 | 2 |
| 3 | أحرص على استمرار قيام كل فرد فى الأسرة بواجباته. | 3.71 | 3 |
| 4 | أحرص على تطوير قدرات أسرتى على تحقيق أهدافها. | 3.59 | 7 |
| 5 | أشعر بأن مصيرى مرتبط بمصير أسرتى. | 3.54 | 8 |
| 6 | اشعر بأن أسرتى امتداد لى فى المستقبل. | 3.59 | 7م |
| 7 | أشعر بأن خير أسرتى هو خير لى أسعى من أجل مصلحتها. | 3.62 | 6 |
| 8 | أشعر بأهمية دورى فى الأسرة. | 3.67 | 5 |
| 9 | أبذل كل طاقتى لمساعدة أسرتى على تحقيق طموحاتها. | 3.69 | 4 |
| 10 | أبادر لتقديم المساعدة لأسرتى فى كل وقت. | 3.67 | 5م |
| | المتوسط المرجح العام | 3.66 | |

**جدول 6.** المتوسط المرجح لاستجابات المبحوثين على عبارات قياس فهم الأسرة كأحد عناصر القيام بالمسئولية الاجتماعية

| م | العبارة | المتوسط المرجح | الترتيب |
|---|---|---|---|
| 1 | أشارك كل أفراد أسرتى فى حل المشكلات التى تواجهها | 3.63 | 4 |
| 2 | ألتزم بأخلاقيات الأسرة | 3.41 | 7 |
| 3 | أساهم فى إقامة نقاش عائلى فى جو نفسى هادىء مع أفراد أسرتى | 3.50 | 6 |
| 4 | أشارك أفراد أسرتى الحكم على الأمور بالعقل دون العاطفة | 3.50 | 6م |
| 5 | أدرك تماما الظروف التى تعيشها أسرتى | 3.66 | 2 |
| 6 | أتفهم الأدوار التى يقوم بها كل فرد فى أسرتى. | 3.65 | 3 |
| 7 | أعمل على مقاومة الضغوط الإجتماعية والنفسية التى تواجهنى وتواجه أسرتى | 3.63 | 4م |
| 8 | أهتم بتقديم مصلحة الأسرة على مصلحتى الخاصة | 3.62 | 5 |
| 9 | أدافع عن أفراد أسرتى وأعمل على رفعتهم وازدهارهم | 3.69 | 1 |
| | المتوسط المرجح العام | | 3.59 |

**جدول 7.** المتوسط المرجح لاستجابات المبحوثين على عبارات قياس مشاركة الأسرة كأحد عناصر القيام بالمسئولية الاجتماعية مع الأسرة

| م | العبارة | المتوسط المرجح | الترتيب |
|---|---|---|---|
| 1 | أهتم بتوجيه أفراد أسرتى للعناية بأنفسهم | 3.58 | 3 |
| 2 | أشارك أفراد أسرتى فى أعمال المنزل قدر استطاعتى | 3.42 | 7 |
| 3 | أساهم مع أفراد أسرتى فى أى عمل تطوعى خاص بهم | 3.40 | 8 |
| 4 | أخصص جزءا من وقتى للمذاكرة لإخوتى | 3.21 | 11 |
| 5 | أشارك أفراد أسرتى فى مختلف المناسبات الإجتماعية | 3.49 | 5 |
| 6 | أحاول إبعاد أفراد أسرتى عن التعود على التواكل والسلبية واللامبالاة | 3.38 | 10 |
| 7 | أساهم فى حل مشكلات أسرتى | 3.51 | 4 |
| 8 | أساهم فى القيام بأى عمل يعود بالنفع على أسرتى | 3.59 | 4م |
| 9 | أشارك المؤسسات المسئولة عن تحقيق الاستقرار لأفراد أسرتى | 3.40 | 8م |
| 10 | أساهم بدور ايجابى عند تعرض احد افراد اسرتى لظروف صحية | 3.59 | 2 |
| 11 | احرص على عدم تعرض افراد اسرتى لأى نوع من المخاطر | 3.64 | 1 |
| 12 | أقوم بتوضيح خطورة بعض المشكلات الإجتماعية لأفرادأسرتى | 3.48 | 6 |
| 13 | أنصح أفراد أسرتى بعدم العبث بمؤسسات الدولة | 3.39 | 9 |
| | المتوسط المرجح العام | 3.47 | |

**جدول 8.** توزيع المبحوثين وفقا لمستوى قيامهم بالمسئولية الاجتماعية على كل عنصر من عناصر القيام بالمسئولية الاجتماعية نحو الأسرة

| مستوى القيام | منخفض | | متوسط | | مرتفع | | الاجمالى | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| عناصر المسئولية | عدد | % | عدد | % | عدد | % | عدد | % |
| الاهتمام بالأسرة | 4 | 1 | 24 | 6 | 372 | 93 | 400 | 100 |
| فهم الأسرة | 12 | 6 | 78 | 39 | 310 | 77.5 | 400 | 100 |
| مشاركة الأسرة | 8 | 4 | 42 | 21 | 350 | 73.5 | 400 | 100 |
| المسئولية الاجتماعية إجمالا | 8 | 2 | 48 | 12 | 344 | 86 | 400 | 100 |

**جدول 9.** المتوسط المرجح لاستجابات المبحوثين على عنصر الاهتمام بالمجتمع المحلى كأحد عناصر القيام بالمسئولية الاجتماعية

| م | العبارة | المتوسط المرجح | الترتيب |
|---|---|---|---|
| 1 | يربطنى بأفراد المجتمع علاقات طيبة | 3.55 | 1 |
| 2 | أحرص على عدم حدوث أى مكروه لأفراد المجتمع | 3.31 | 2 |
| 3 | أسمع كل فرد من أبناء المجتمع للقيام بواجبه نحو وطنه | 2.58 | 5 |
| 4 | أحرص على تنمية قدرات كل فرد من أفراد المجتمع | 2.67 | 9 |
| 5 | أشعر بأن مصيرى مرتبط بأفراد المجتمع الذى أعيش فيه | 2.83 | 7 |
| 6 | اشعر بأن مصلحة وطنى امتداد لمستقبلى | 2.94 | 3 |
| 7 | أشعر بأن خيرالمجتمع هو الخير الذى أعيش فيه | 2.84 | 6 |
| 8 | أشعر بأهمية الأدوار التى أقوم بها لخدمة أفراد المجتمع | 2.84 | 6م |
| 9 | أتفانى فى بذل كل مجهود لراحة أفراد المجتمع | 2.85 | 5م |
| 10 | أبادر لتقديم المساعدة لأفراد المجتمع فى كل وقت | 2.88 | 4 |
| 11 | أسعى لحل المشكلات التى تواجه أفراد المجتمع | 2.73 | 10 |
| 12 | أتواصل مع المسئولين لتقديم خدمات لافراد المجتمع | 2.60 | 12 |
| 13 | أقدم مصالح المجتمع على مصالحى الشخصية | 2.63 | 11 |
| 14 | أهتم بمعرفة أحوال أفراد المجتمع | 2.79 | 8 |
| | المتوسط المرجح العام | 2.89 | |

**جدول 10.**المتوسط المرجح لاستجابات المبحوثين على عبارات قياس فهم المجتمع المحلى كأحد عناصر القيام بالمسئولية الاجتماعية

| م | العبارة | المتوسط المرجح | الترتيب |
|---|---|---|---|
| 1 | أساهم فى حل المشكلات التى تواجه أفراد المجتمع | 2.80 | 6 |
| 2 | ألتزم بأخلاقيات المجتمع | 3.33 | 1 |
| 3 | ساهم فى إقامة نقاش مع أفراد المجتمع فى جو نفسى هادىء | 2.86 | 3 |
| 4 | أشارك أفراد المجتمع الحكم على المشكلات التى تواجههم بالعقل دون العاطفة | 2.81 | 5 |
| 5 | أسعى لمعرفة الظروف التى يمر بها المجتمع | 2.93 | 2 |
| 6 | أعرف كل الأنشطة التى يقوم بها أفراد المجتمع. | 2.85 | 4 |
| 7 | أشارك فى تخفيف الضغوط النفسية والإجتماعية التى يمر بها أفراد المجتمع | 2.64 | 8 |
| 8 | أهتم بتقديم المصلحة العامة للمجتمع على مصلحتى الخاصة فى تعاملى مع أفراد المجتمع | 2.76 | 7 |
| 9 | أدافع عن المجتمع وأعمل على رفعته وازدهاره | 2.86 | 3م |
| | المتوسط المرجح العام | 2.87 | |

**جدول 11.** المتوسط المرجح لاستجابات المبحوثين على عبارات قياس المشاركة الاجتماعية مع المجتمع المحلى كأحد عناصر القيام بالمسئولية الاجتماعية

| م | العبارة | المتوسط المرجح | الترتيب |
|---|---|---|---|
| 1 | أساعد أفراد المجتمع على الاهتمام بشئون مجتمعهم | 2.80 | 3 |
| 2 | أشارك أفراد المجتمع فى مختلف المشروعات التنموية قدر طاقتى | 2.65 | 9 |
| 3 | أساهم مع أفراد المجتمع فى أى عمل تطوعى خاص بهم | 2.67 | 7 |
| 4 | أخصص جزءا من وقتى لمساعدة أفراد المجتمع | 2.55 | 11 |
| 5 | أشارك أفراد المجتمع فى مختلف المناسبات الإجتماعية | 2.88 | 1 |
| 6 | أنصح أفراد المجتمع بعدم التعود على التواكل والسلبية واللامبالاة | 2.76 | 4 |
| 7 | أساهم فى حل مشكلات أفراد المجتمع | 2.64 | 10 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| 8 | أساهم فى مختلف المشروعات التى تعود على المجتمع بالنفع | 2.68 | 6 |
| 9 | أساهم مع المؤسسات التى تعمل على الاستقرار بالمجتمع | 2.66 | 8 |
| 10 | أساهم بدور إيجابى عند تعرض أفراد المجتمع لظروف صحية | 2.88 | 1م |
| 11 | أحرص على عدم تعرض أفراد المجتمع لأى مخاطر . | 2.80 | 3م |
| 12 | أقوم بدور إيجابى نحو توضيح خطورة بعض المشكلات على المجتمع. | 2.70 | 5 |
| 13 | أوجه أفراد المجتمع نحو عدم العبث بأى مؤسسة من مؤسسات الدولة . | 2.82 | 2 |
| | المتوسط المرجح العام | 2.73 | |

**جدول 12.** توزيع المبحوثين وفقا لمستوى قيامهم بالمسئولية الاجتماعية على كل عنصر من عناصر القيام بالمسئولية الاجتماعية نحو المجتمع المحلى إجمالا

| مستوى القيام | منخفض | | متوسط | | مرتفع | | الاجمالى | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| عناصر المسئولية | عدد | % | عدد | % | عدد | % | عدد | % |
| الاهتمام بالمجتمع المحلى | 98 | 1 | 96 | 6 | 206 | 93 | 400 | 100 |
| فهم المجتمع المحلى | 114 | 6 | 126 | 39 | 160 | 77.5 | 400 | 100 |
| مشاركة المجتمع المحلى | 118 | 4 | 140 | 21 | 142 | 73.5 | 400 | 100 |
| المسئولية الاجتماعية إجمالا | 110 | 27.50 | 121 | 30.25 | 169 | 42.25 | 400 | 100 |

**جدول 13.** قيم معامل الارتباط البسيط للعلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين من الشباب الريفى وعناصر المسئولية الاجتماعية

| م | المتغيرات الشخصية | مفهوم المسئولية | إجمالي القيام بالمسئولية نحو الأسرة | اجمالى القيام بالمسئولية نحو المجتمع المحلى |
|---|---|---|---|---|
| 1 | السن | 0.064 | 0.115 | 0.026 |
| 2 | عدد أفراد الاسرة | 0.061- | 0.010 | *0.139 |
| 3 | الدخل الشهرى | 0.091 | 0.012 | 0.094 |
| 4 | المساحة الزراعية | 0.103 | *0.154 | 0.118 |
| 5 | المعاناة من المشكلات | 0.136- | 0.138 | 0.082 |
| 6 | مستوى الطموح | **0.209 | *0.178 | **0.197 |
| 7 | تقدير الذات | **0.334 | **0.201 | **0.237 |
| 8 | التطرف والانحراف | 0.028- | *0.152- | 0.00 |
| 9 | الاحساس بالتقدير الاجتماعى | **0.286 | **0.486 | 0.067 |
| 10 | الاعتمادية | **0.328 | 0.075 | **0.219 |
| 11 | عدد سنوات التعليم للمبحوث | 0.004- | *0.154- | 0.029 |
| 12 | عدد سنوات التعليم للاب | 0.006- | *0.165- | *0.153- |
| 13 | عدد سنوات التعليم للأم | 0.028 | 0.112- | 0.109- |

*معنوية عند مستوى 0.05, ** معنوية عند مستوى 0.01

**جدول 14.** قيم اختبار مربع كاى للعلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين من الشباب الريفى وعناصر المسئولية الاجتماعية

| م | المتغيرات المستقلة | مفهوم المسئولية | إجمالى المسئولية نحو الاسرة | إجمالى المسئولية نحو المجتمع المحلى |
|---|---|---|---|---|
| 1 | النوع | 5.008 | **23.56 | 0.889 |
| 2 | الحالة الزواجية | 5.31 | *15.64 | 5.48 |
| 3 | الحالة العملية للمبحوث | 14.860 | 16.092 | 17.955 |
| 4 | الحالة العملية للوالد | 12.975 | *18.213 | 12.744 |
| 5 | الحالة العملية للوالدة | 20.519 | 19.238 | *23.207 |
| 6 | الترابط الاسرى | *11.119 | 6.175 | **20.432 |
| 7 | الوضع الطبقى | 1.36 | 7.03 | 1.31 |

*معنوية عند مستوى 0.05, ** معنوية عند مستوى 0.01

**جدول 15.** المتوسط المرجح لاستجابات المبحوثين على المعوقات التى تمنعهم من القيام بمسئوليتهم الاجتماعية نحو الأسرة والمجتمع المحلى

| م | المعوقات | المتوسط المرجح | الترتيب |
|---|---|---|---|
| 1 | تدنى مستوى المعيشة لدى بعض الشباب الريفى | 3.70 | 1 |
| 2 | قصور دور الأسرة فى تنشئة أبنائها على تحمل المسئولية الاجتماعية. | 3.56 | 6 |
| 3 | عدم قيام المدرسة بدورها نحو تعليم الطلاب مفهوم المسئولية الاجتماعية . | 3.62 | 4 |
| 4 | قصور مراكز الشباب الريفى فى دورهم لتوعية الشباب بالمسئولية الإجتماعية . | 3.58 | 5 |
| 5 | قصور قيام رجال الدين بدورهم فى التحدث مع الشباب عن المسئولية الاجتماعية | 3.53 | 7 |
| 6 | غياب القدوة الصالحة والتى تحفز الشباب على أداء المسئولية الاجتماعية . | 3.56 | 6م |
| 7 | إقصاء الشباب عن المشاركة فى شئون المجتمع المحلى. | 3.58 | 5م |
| 8 | قصور الدورالذى تقوم به منظمات المجتمع المدنى فى توعية الشباب بالمسئولية الاجتماعية | 3.63 | 3 |
| 9 | قصور دور مستخدمى وسائل التواصل الاجتماعى فى توعية الشباب بالمسئولية الاجتماعية | 3.67 | 2 |
| 10 | قصور دور رجال الإعلام فى توضيح مفهوم المسئولية الاجتماعية للشباب الريفى وواجباتهم نحوها . | 3.67 | 2م |
| | المتوسط المرجح العام | 3.61 | |

**جدول 16.** مقترحات المبحوثين من الشباب الريفى للتغلب على المعوقات التى تمنعهم من القيام بمسئوليتهم الاجتماعية

| م | المقترحات | التكرارات | % |
|---|---|---|---|
| 1 | توفير فرص عمل للشباب الريفى لتحسين مستوى معيشتهم | 180 | 90 |
| 2 | تنمية اتجاهات الشباب الريفى نحو تحمل المسئولية الاجتماعية | 160 | 80 |
| 3 | قيام الأسرة بدور فعال فى تنشئة أبنائها على تحمل المسئولية الاجتماعية منذ الصغر | 150 | 75 |
| 4 | قيام المدرسة بتعليم الطلاب منذ الصغر أهمية المسئولية اجتماعية نحو الأسرة والمجتمع | 130 | 65 |
| 5 | تكثيف دور مراكز الشباب بعقد الندوات واللقاءات الشبابية لتوعيتهم بأهمية المسئولية الاجتماعية للأسرة والمجتمع | 120 | 60 |
| 6 | قيام رجال الدين بعمل دروس توعوية للشباب عن المسئولية الاجتماعية وأهميتها للأسرة والمجتمع | 140 | 70 |
| 7 | غرس القدوة الحسنة فى نفوس الشباب والتى يمكن من خلالها تنمية مسئوليتهم نحو الأسرة والمجتمع | 170 | 85 |
| 8 | عدم تهميش دور الشباب فى خدمة مجتمعه بمد يد العون المادى والمعنوى باعتبارهم أمل الأمة وحاضرها ومستقبلها | 200 | 100 |
| 9 | قيام منظمات المجتمع المدنى بالتواصل المستمر مع الشباب واستثمار طاقاتهم للمشاركة فى تحمل المسئولية | 190 | 95 |
| 10 | قيام مستخدمى وسائل التواصل الاجتماعى بنشر بعض الرسائل التى تحث الشباب على أهمية تحمل المسئولية الاجتماعية | 100 | 50 |
| 11 | تكاتف جهود رجال الاعلام بتقديم برامج إعلامية موجهة نحو توعية الشباب بالمسئولية الاجتماعية وأهميتها للأسرة والمجتمع | 145 | 72.5 |

# Social Responsibility of Rural Youth in some Villages of Kafr EL- Sheikh governorate

**G. M. El-Shaer**

*Associate Professor of Rural Sociology, Faculty of Agriculture, Cairo, Al-Azhar University*

* Corresponding author E-mail: gamal.elshaer@azhar.edu.eg (G. EL-shaer)

**ABSTRACT**

The research aimed to determine the knowledge degree of rural youth about the concept of social responsibility, the degree to which they carry out social responsibility towards both the family and the local community, and to identify their opinion on the obstacles of their social responsibility towards both the family and the local community, and their proposals to overcome them. The research was conducted on 400 respondents from rural youth in Kafr El-Sheikh Governorate, and data were collected through a questionnaire during August and September 2020, and after data collection, it was discharged and statistically analyzed, numerical tables, percentages, frequencies, average degree, the Chi square, the simple correlation coefficient have been used, and the results show the following:

Almost three quarters of the respondents (73.5%) had a high knowledge of the concept of social responsibility. More than four-fifths of the respondents (83%) have a high level of social responsibility towards the family in general. More than half of the respondents (56%) have a high level of social responsibility towards the local community as a whole. The most important obstacles are: the deficiency in educating young people about social responsibility and the failure of educational institutions to play their role in training youth on social responsibility.

**Key Words**: Social Responsibility, Rural Youth, Rural Family, Local Community